

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية



مكامن القوى في الشخصية لدى أساتذة التعليم
الابتدائي

دراسة ميدانية في بعض مؤسسات ولاية تيزي وزو

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي.

تحت اشراف:

- أ.د. بوجملين حياة.

اعداد الطالبين:

- أمغار سارة.

- عيد منال.

السنة الجامعية: 2021\2022

اهداء

اهدي هذا العمل الى اعلى على قلبي.

الى من كان لهما الفضل وحده بعد الله عز وجل

في مواصلة مشواري التعليمي في الدراسات العليا.

الى من كان سببا في اصفى ما في نفسي.

وهذباني فأحسننا تهذيبي وادبي.

الى من دللاني ولم يبخلا على يوما بعطفهما وحنانها.

الى من وضعت نصب عيني رضاها وفرحتها بنجاحي.

فبذلت جهدا أكثر لإتمام دراستي.

والداي العزيزين ادامها الله لي.

اللهم اجعل امي وابي من السبعين ألف الذين سيدخلونه الجنة بلا حساب وبدون سابقة عذاب.

وشكر خاص أتقدم به لمن ضحى براحته، ولم يدخر جهدا في توفير سبل الراحة

لي اثناء انشغالي بهذا البحث.

الى القلوب الطاهرة الرفيعة والنفوس البريئة والى اخواتي: سمير، سعيد، كريم، وليندة وكل

من صديقاتي: لمية، ريمة، منال، كاميلية وفقكم الله جميعا.

سارة

اهداء

اهدي الى كل من جعل الام تحت قدميها

الى الحبيبية الغالية والنفس العالية

والشمس المضيئة اطال الله عمرها

وامدها بالعاطفة في الدنيا والاخرة امي قرة عيني.

الى والدي العزيز الذي يبع بكثير من الحنان

والاهتمام اطال الله في عمره وحفظه الله انشاء الله.

وإلى كل اختي "زادية" وزوجها وأبنائها

واخي "طارق" وزوجته وكل العائلة.

وأیضا اهدي الى كل من أصدقائي: سارة، حياة، كاميلية، ليدية، مالك وفقهم الله ورفع ذكرهم

في الدنيا والاخرة.

منال

الشكر والتقدير

قال تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

الشكر لله وحده وهو الأول قبل الوجود والأخر بعد الخلود والواجب له السجود الله وحده
المعبود فاليه وحده يعود، فيا رب لك الحمد بنعمتك تتم الصالحات وتتحقق المقاصد والغايات
والامنيات.

فالشكر لله عز وجل أولاً واخراً ونشكره شكراً يليق بعظمته وجلالته على توفيقه واحسانه
وفضله.

ثم نشكر أناس جعلهم الله سبباً لما نحن فيه من نعمة العلم والتعلم، فجزاهم الله خيراً
جزاء.

لذا فإننا نتقدم بشكر الى كل من رافقنا في هذه المرحلة التعليمية الأستاذة والدكتورة
"بوجملين"، كما نتقدم بالشكر والتقدير الى الذين لم يبخلوا علينا وآرائهم ونصائحهم.

فجزاهم الله عنا خير جزاء، وجعل منزلتهم جنة الفردوس.

ملخص الدراسة:

يهتم علم النفس الايجابي بتحقيق وتمكين الفرد من الاحساس بالسعادة والرضا عن الحياة ويسعى الى تعزيز قدرات الشخصية المتعددة وكما يهتم بالفضائل الانسانية. وعليه تعتبر الدراسة الحالية كامتداد لهذه الاهتمامات وتهدف من خلالها على التعرف على مكامن القوى في الشخصية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تيزي وزو. ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية، تم اختيار عينة مكونة من 105 أستاذ لمرحلة التعليم الابتدائي. وتم تطبيق مقياس مكامن القوى والفضائل العاملة (VIA-IS). وبعد اجراء التحليلات والمعالجات الاحصائية بينت نتائج الدراسة:

- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الحكمة والمعرفة بدرجة مرتفعة.
- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الشجاعة بدرجة مرتفعة.
- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الانسانية بدرجة مرتفعة جدا.
- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة العدل بنسبة بدرجة مرتفعة جدا.
- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الاعتدال بدرجة متوسطة.
- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة التسامي بدرجة فوق المتوسط.
- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بالفضائل حسب الترتيب التالي: فضيلة العدل، فضيلة الانسانية، فضيلة الشجاعة، فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة التسامي، فضيلة الاعتدال.

Résumé en français :

La psychologie positive s'occupe de la réalisation et à l'autonomisation de l'individu avec un sentiment de bonheur et de satisfaction dans la vie, et cherche à améliorer les capacités de la personnalité multiple. Elle s'intéresse également aux vertus humaines. En conséquence, la présente étude est considérée comme

un prolongement de ces préoccupations et vise à travers elle sur l'identification des forces de la personnalité des enseignants du primaire de la ville de Tizi Ouzou. Pour atteindre les objectifs de la présente étude, un échantillon de 105 enseignants du primaire a été sélectionné. L'échelle des forces et des vertus en action a été appliquée (VIA-IS). Après avoir effectué les analyses et les traitements statistiques, les résultats de l'étude ont montré :

- Les enseignants du primaire se distinguent par la vertu de la sagesse et de la connaissance à un degré élevé.
- Les enseignants du primaire se distinguent par la vertu du courage à un degré élevé.
- Les enseignants du primaire se distinguent par la vertu de l'humanité à un très haut degré.
- Les enseignants du primaire se distinguent par la vertu de justice à un très haut degré.
- Les enseignants du primaire se distinguent par la vertu de Tempérance à un degré modéré.
- Les enseignants du primaire se distinguent par la vertu de transcendance à un degré au dessus de la moyenne.
- Les enseignants du primaire se distinguent par des vertus dans l'ordre suivant : vertu de justice, vertu d'humanité, vertu de courage, vertu de sagesse et de connaissance, vertu de transcendance et vertu de modération.

Abstract :

Positive psychology is concerned with achieving and empowering the individual with a sense of happiness and satisfaction with life and seeks to enhance the multiple abilities of the personality and is also concerned with human virtues. Accordingly, the current study is considered an extension of these concerns and aims through them Identifying the strengths of personality among primary school teachers in Tizi Ouzou. To achieve the objectives of the current study, a sample of 105 primary school teachers was selected. The scale of virtues in action inventory was applied(VIA-IS). After conducting the analyzes and statistical treatments, the results of the study showed:

- Primary school teachers are distinguished by the virtue of wisdom and knowledge at a high degree.
- Primary school teachers are distinguished by the virtue of courage to a high degree.

- Primary school teachers are distinguished by the virtue of humanity to a very high degree.
- Primary school teachers are distinguished by the virtue of justice in a very high degree.
- Primary school teachers are distinguished by the virtue of Temperance to a moderate degree.
- Primary school teachers are distinguished by the virtue of transcendence above average degree.
- Primary education teachers are distinguished by virtues in the following order: the virtue of justice, the virtue of humanity, the virtue of courage, the virtue of wisdom and knowledge, the virtue of transcendence, and the virtue of moderation.

الفهرس

العنوان	الصفحة
الاهداء.....	
الشكر والتقدير.....	
فهرس المحتويات.....	
فهرس الجداول.....	
ملخص الدراسة.....	
مقدمة.....	1

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1- اشكالية الدراسة.....	4
2- فرضيات الدراسة.....	6
3- أهمية الدراسة.....	7
4- أهداف الدراسة.....	8
5- تحديد مصطلحات الدراسة.....	8
6- الدراسات السابقة.....	10

الفصل الثاني: مكامن القوى في الشخصية

تمهيد الفصل.....	16
------------------	----

17.....	ا. علم النفس الايجابي
17.....	1-1- نشأة علم النفس الايجابي
18.....	1-2- مفهوم علم النفس الايجابي
19.....	1-3- أهمية علم النفس الايجابي
19.....	1-4- أهداف علم النفس الايجابي
20.....	1-5- اهتمامات علم النفس الايجابي
21.....	ا. الشخصية
21.....	2-1- تعريف الشخصية
22.....	2-2- خصائص الشخصية
23.....	2-3- مكونات الشخصية
25.....	2-4- محددات الشخصية
28.....	2-5- نظريات الشخصية
34.....	ا. الفضائل و مكامن القوى الانسانية
34.....	3-1- الفضائل
35.....	3-2- مكامن القوى الشخصية
41.....	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الأستاذ

43.....	تمهيد الفصل
44.....	1- تعريف الأستاذ

- 2- صفات الأستاذ.....44
- 3- خصائص الأستاذ.....45
- 4- أخلاقيات الأستاذ.....47
- 5- مهام الأستاذ.....48
- خلاصة الفصل.....52

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها

- تمهيد الفصل.....54
- 1- منهجية الدراسة.....55
- 2- الدراسة الاستطلاعية.....55
- 3- مجتمع الدراسة.....56
- 4- عينة الدراسة.....57
- 5- أداة الدراسة.....58
- 6- الأساليب الاحصائية.....61
- خلاصة الفصل.....62

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- 1- عرض نتائج الدراسة.....64
- 2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.....69
- استنتاج عام.....78
- خاتمة.....80

81.....توصيات واقتراحات

83.....قائمة المراجع

90.....الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفضائل الانسانية ومكامن القوى الشخصية التي تتضمنها.....	36
02	توزيع أفراد العينة على المؤسسات.....	57
03	عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.....	58
04	نتائج حساب الاحصائيات لفضيلة الحكمة والمعرفة.....	64
05	نتائج حساب الاحصائيات لفضيلة الشجاعة.....	65
06	نتائج حساب الاحصائيات لفضيلة الانسانية.....	65
07	نتائج حساب الاحصائيات لفضيلة العدل.....	66
08	نتائج حساب الاحصائيات لفضيلة الاعتدال.....	67
09	نتائج حساب الاحصائيات لفضيلة التسامي.....	68
10	ترتيب الفضائل الانسانية.....	68

مقدمة:

يعد التعلم نقطة الانطلاق في أي مجتمع، فبصلاحه واستقامته تصلح كل المجالات الأخرى التي يحتاجها الفرد والمجتمع، لذلك نجد أن التعليم من أهم القضايا التي توليها الدول من الاهتمام باعتباره مقياس موضوعي للتقدم، ويرتبط هذا الصلاح ارتباطا وثيقا بالأستاذ وما يتوفر عليه من كفايات.

فالأستاذ هو المحرك الأساسي للعملية التعليمية والذي لا يمكن الاستغناء عنه رغم تعدد مصادر المعرفة، حيث تظل مسؤوليته كاملة عن الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ في جميع المراحل التدريسية، كما يتوقف نجاح أو فشل العملية التعليمية على مدى فعاليته وكفائته في القيام بدوره خصوصا أننا في عصر تعددت فيه مسؤوليات الأستاذ وتغيرت أساليب التعليم والتعلم فلا جدوى من أفضل المناهج اعدادا ما لم يتولى تنفيذها أستاذ متحمس راض عن عمله يمتلك المهارات الأساسية للعملية التعليمية ويتمتع بمكامن القوى الشخصية مثل البراعة والابداع، المثابرة، العطف والكرم، القيادة... وتمكنه من الازدهار والأداء المثالي لعمله. وتؤثر مكامن القوى الشخصية للأستاذ على أدائه التدريسي ايجابيا أو سلبيا كما تؤثر أيضا في بناء شخصيته.

لذا حاول الباحثون دراسة مختلف مكامن القوى الشخصية للأستاذ التي يمكن أن تلعب دورا أساسيا في أدائه التدريسي لتكون معيار يؤخذ به عند اختيار الأستاذ، كما تنامي الاهتمام أيضا بإعداد الأستاذ وتأهيله علميا، ومعرفيا وتربويا وتشخيص شامل للصفات المميزة للأستاذ الناجح ومكونات شخصيته.

انطلاقا من ذلك قد قمنا بتقسيم بحثنا الى جانبين أساسيين الأول جانب نظري والثاني جانب تطبيقي.

حيث يتكون الجانب النظري من ثلاث فصول:

الفصل الأول: يشمل اشكالية الدراسة، فرضيات، أهداف الدراسة وأهمية الدراسة، شرح المصطلحات وفي الأخير الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يشمل تعريف ونشأة علم النفس الايجابي، أهميته وأهدافه كما شمل مفهوم مكامن القوى الشخصية وتم من خلاله تقديم تعريف الشخصية، وخصائصها، ومكوناتها، ومحدداتها، ونظريات الشخصية وتطرقنا أيضا الى الفضائل الانسانية.

الفصل الثالث: خاص بالأستاذ، صفاته، خصائصه، وأخلاقياته، ومهامه.

أما الجانب التطبيقي يتكون من فصلين:

الفصل الرابع: تناولنا فيه الاجراءات المنهجية للدراسة وتم التطرق فيه منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع البحث، عينة البحث، الأساليب الاحصائية.

الفصل الخامس: يتضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلنا اليها بعد المعالجة الاحصائية. ثم اختتمنا بخاتمة الدراسة وتوصلنا الى بعض الاقتراحات والتوصيات وقائمة المراجع والملاحق المستخدمة في دراستنا.

1-اشكالية الدراسة:

يعد علم النفس الايجابي من أهم الاتجاهات الحديثة في علم النفس حيث يركز على كل ما هو أفضل الطرق لمساعدة الأفراد في أوقات الشدة وتحقيق من معاناتهم، وتعليمهم قوى والفضائل لتقليل نقاط الضعف والزيادة في السعادة والشجاعة والثقة بالنفس، حيث يركز أوجه القوى في الإنسان بدلا من أوجه القصور وعلى الوقاية بدلا من العلاج وعلى الايجابيات بدلا من السلبيات وعلى الفرص بدلا من الأخطار وعلى تعزيز الامكانيات بدلا من التوقف على المعوقات، حيث عرف Seligman and al (2005) علم النفس الايجابي أنه مصطلح شامل لدراسة المشاعر الايجابية وسمات الشخصية الايجابية والمؤسسات التمكينية ويهدف علم النفس الايجابي الى تكملة ما هو معروف عن المعاناة البشرية والاضطرابات والحصول على فهم علمي أكثر اكتمالا وتوازنا للتجربة الانسانية بالإضافة الى تفاعلها، والتدخلات المصدق عليها التي تخفف المعاناة وتزيد السعادة.

وقد اهتم علم النفس الايجابي بدراسة الشخصية حيث عرفها الامارة (2014) بأنها مفهوم أكثر تعقيدا فهي تشمل الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية في تفاعلها مع بعضها البعض وهي نظام كامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا، والتي تعد مميذا خاصا للفرد والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية.

حيث يؤكد في هذا الاطار مكامن القوى والفضائل هي التي تمكن الأفراد والمؤسسات والمجتمعات من الازدهار والرفاهية والتطور، حيث عرف Seligman (2000)، مكامن القوى بأنها جوانب وسمات القوى التي تميز الفرد بوضوح وهي خاصة به فهي بصمته (يونس، 2017).

وتعرف الفضائل على أنها الخصائص المركزية التي تم تقديرها من قبل الفلاسفة الأخلاقيين والمفكرين الدينيين، وتم تحديد ست فضائل مركزية بعد دراسات مكثفة: فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة الشجاعة، فضيلة الانسانية، فضيلة العدل، فضيلة الاعتدال، فضيلة التسامي، وينظر الى الفضائل على أنها سمات عالمية.

توجد العديد من الدراسات التي اهتمت بمكانم القوى الشخصية مثل:

دراسة Peterson وأشرف عليه Seligman، وموله Mayerson، يركز حسب Peterson و Seligman على ما هو جيد في الأشخاص وتحديدًا حول مكانم القوى التي تجعل الحياة الجيدة ممكنة، وقد حدد المشروع المكونات التوافقية للشخصية، ثم ابتكر طرقًا لتقييم هذه المكونات كاختلافات فردية، فالخصائص الجيدة موجودة على مستويات مختلفة من التجريد (Park،2004).

يضع المربون أهمية كبيرة على شخصية أستاذ التعليم الابتدائي حيث يعد العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية والأستاذ الناجح هو الأستاذ القادر على أداء دوره بكل فعالية واقتدار وهو الذي يكرس جهوده في سبيل ايجاد فرص تعليمية أكثر ملائمة للتلاميذ وتلعب خصائصه المعرفية ومكانم قوته الشخصية التي يتميز بها دورًا بارزًا في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهنية.

أصبحت الدراسات الحديثة تعتمد بدرجة كبيرة على الأستاذ كمؤشر قياس فعالية المنظومة التربوية ومن الضروري تحسين تكوينه واعداده المهني من جميع الجوانب سواء أكاديمية أو نفسية.

حيث قام عبد الله (2001) بدراسة حول اتجاهات أعضاء التدريس وأساتذة المرحلة الابتدائية نحو اعداد برامج اعداد الأستاذ. وذلك من خلال ثلاث سمات من برامج، ومن أهم النتائج

التي توصلت اليها بصفة عامة تشير الى أن هذه البرامج متوسطة، أو دون متوسطة، وأوصلت الى ضرورة تطوير برامج اعداد الأستاذ(عبد الرؤوف، عامر، 2007).

كما قام الباحث ختام عبد الله(2005) بدراسة حول السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وهدفت الى تحديد دور كل من المتغيرات، في التأثير على سمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن درجة توفر السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الابتدائية كانت كبيرة. ونحن من خلال دراستنا نسعى الى معرفة مكامن القوى الشخصية لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- هل يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الحكمة والمعرفة؟
- هل يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الشجاعة؟
- هل يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الانسانية؟
- هل يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة العدل؟
- هل يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الاعتدال؟
- هل يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة التسامي؟
- ماهي ترتيب درجة تواجد هذه المكامن القوى في الشخصية لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

2- فرضيات الدراسة:

1- يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الحكمة والمعرفة.

2- يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الشجاعة.

- 3- يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الانسانية.
- 4- يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة العدل.
- 5- يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الاعتدال.
- 6- يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة التسامي.
- 7- تكون درجة تواجد هذه المكامن القوي في الشخصية لدى أساتذة التعليم الابتدائي كما يلي (فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة الشجاعة، فضيلة الانسانية، فضيلة العدل، فضيلة الاعتدال، فضيلة التسامي).

3- أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:
- معرفة مدى تواجد مكامن القوى في الشخصية أو الفضائل الشخصية السائدة لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي بفضيلة الحكمة والمعرفة.
 - معرفة مدى تواجد مكامن القوى في الشخصية أو الفضائل الشخصية السائدة لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي بفضيلة الشجاعة.
 - معرفة مدى تواجد مكامن القوى في الشخصية أو الفضائل الشخصية السائدة لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي بفضيلة الانسانية.
 - معرفة مدى تواجد مكامن القوى في الشخصية أو الفضائل الشخصية السائدة لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي بفضيلة العدل.
 - معرفة مدى تواجد مكامن القوى في الشخصية أو الفضائل الشخصية السائدة لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي بفضيلة الاعتدال.

- معرفة مدى تواجد مكامن القوى في الشخصية أو الفضائل الشخصية السائدة لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي بفضيلة التسامي.

- معرفة مدى تواجد مكامن القوى في الشخصية أو الفضائل الشخصية السائدة لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي كما يلي (فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة الشجاعة، فضيلة الانسانية، فضيلة العدل، فضيلة الاعتدال، فضيلة التسامي).

4- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تبحث في فضائل الشخصية لدى أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي وبالتالي العملية التعليمية وتتجلى أهمية هذه الدراسة الى:

- أنها تخص أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي.

- محاولة ابراز السمات الايجابية للشخصية والفضائل التي يتمتع بها الأستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- مكامن القوى في الشخصية:

- اصلاحا:

الشخصية:

- حسب "سيجموند فرويد" مؤسس نظرية التحليل النفسي فان الشخصية الإنسانية تتكون من الهو ID و الأنا Ego والأنا الأعلى Super Ego، الهو هي القوة الغريزية التي تعمل على تحقيق رغبات الإنسان بدون ضوابط ولا محرمات أو ممنوعات، والأنا الأعلى هو

الضمير المثقل بالذنب، الذي يقول لا تستطيع أن تتال ذلك الشيء. أما الأنا فهو القوة العاقلة التي تقول: دعونا نرى ماذا نستطيع أن نفعل لنحل الاشكال (الأمارة، 2006).

- يعرف ودورث وماركوس Woodworth and Marquis الشخصية بأنها الأسلوب العام لسلوك الفرد كما يظهر في عاداته التفكيرية وتغييراته واتجاهاته وميوله وطريقة سلوكه وفلسفته الشخصية في الحياة (أسعد شريف، 2004).

مكامن القوى:

- وفقا لبترسون وسيلجمان (2004) فان مكامن القوى هي سمات منتشرة في كل مكان يتم تقييمها في حد ذاتها ولا ترتبط بالضرورة بنتائج ملموسة ولا تقلل من قوة الآخرين (Niemiec and Rashid، 2014).

- مكامن القوى مجموعة كاملة من الصفات الايجابية في الشخصية وتميز كل فرد بحد ذاته، كما تكون مشتركة بين الأفراد، والتي يمكن ملاحظتها عبر مواقف مختلفة (باشن، 2020).

اجرائيا:

-مكامن القوى في الشخصية لا يمكن فهمها إلا في صورة تفاعل العوامل البيولوجية والبيئة معا في تشكيل الشخصية للأستاذ التعليم الابتدائي باستخدام مقياس Seligman و Petrson (2004) المكون من ستة أبعاد التي تسمى بالفضائل وهي (فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة الشجاعة، فضيلة الإنسانية، فضيلة العدل، فضيلة الاعتدال، فضيلة التسامي).

5-2- أستاذ التعليم الابتدائي:

اصطلاحا:

- يعرف أستاذ التعليم الابتدائي بأنه الشخص الذي يزاول مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية ويعمل على تنمية قدرات ومهارات التلاميذ.

- يعرف محمد سامي (2000) الأستاذ بأنه العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل والمحرك لدافع التلاميذ، والمشكل لاتجاهاتهم وهو المثير لدواعي الابتهاج، الحماسة، التسامح، الاحترام والمودة.

اجرائيا:

هو ذلك الأستاذ الموظف من طرف وزارة التربية والتعليم والذي يزاول مهامه في المدرسة الابتدائية وفقا ما حدده القانون.

6- الدراسات السابقة:6-1- دراسات سابقة لمكامن القوى الشخصية:

- دراسة Park و Peterson (2009):

يرى كل من Park و Peterson أن قوة الشخصية هي أساس التطور الأمثل مدى الحياة والازدهار، الشخصية الجيدة ليست شيئا منفردا بل هي مجموعة من السمات الايجابية التي تظهر في أفكار الفرد ومشاعره وسلوكياته. وقدموا في هذه الدراسة لمحة عامة حول القيم والفضائل العاملة (VIA) Virtues in Action، والذي يصنف ويقيس 24 نقطة قوة معترف بها على نطاق واسع، وتظهر الدراسات أن نقاط القوة في الشخصية مرتبطة بجوانب مهمة للرفاهية الفردية والاجتماعية، على الغم من أن نقاط القوة المختلفة تنتج بنتائج مختلفة،

وتناقش هذه الدراسة طرق التعرف على نقاط القوة في الشخصية وتنميتها على أساس نقاط القوة في التعليم وتنمية الشخصية وتكون هدفا مهما للجميع، وتظهر هذه الدراسة أن نقاط القوة والفضائل في الشخصية لها عواقب مهمة على الفرد. كما أنها ضرورية لرفاهة المجتمع بأكمله. لن يعيش أي شخص حياته دون تحديات ونكسات، ولكن بقدر ما يكون لدى الشباب قدر أكبر من الرضا عن الحياة، ونقاط القوة في الشخصية، والدعم الاجتماعي، فإنهم سيواجهون مشاكل نفسية أو جسدية أقل أعقاب الصعوبات الحتمية، وتوصلوا الى أن الفضائل يمكن أن تساعدنا على البقاء والازدهار كأفراد وفي المجتمع. والفضائل تنتمي الى حياتنا اليومية حيث تكون مهمة للغاية والشخصية مهمة في الماضي والحاضر والمستقبل ويجب زراعة هذه المكونات وتكون لها هدف مهم لكل من الالباء والأساتذة والطلاب والمواطنين.

- دراسة Seligman، Steen، Park، Peterson (2005):

ازدهر علم النفس الايجابي في السنوات الخمسة الماضية، وكل من Peterson و Park و Steen و Seligman قاموا بمراجعة التطورات الأخيرة، بما في الكتب والاجتماعات والدورات والمؤتمرات، وناقشوا التصنيف الذي تم انشاؤه حديثا لنقاط القوة والفضائل الشخصية، وهو مكمل ايجابي للإصدارات المختلفة من الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية، وقدموا بعض النتائج عبر الثقافات التي تشير الى مفاجأة انتشار القوى والفضائل في كل مكان. وركزوا على التدخلات النفسية التي تزيد من سعادة الفرد حيث طبقوا تمارين باستخدام نقاط القوة بطريقة جديدة وثلاثة أشياء جيدة، زاد من السعادة وتقليل أعراض الاكتئاب لمدة ستة أشهر وتوصلوا في دراستهم على أن نقاط القوة والفضائل تزيد في السعادة وتقلل من كل أعراض الاكتئاب.

- دراسة باشن(2020):

هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين مكامن القوى الشخصية والتوافق النفسي، ذلك من خلال التعرف على مكامن القوى المميزة لأفراد عينة الدراسة، وتحديد القوى التي تنتبأ بالتوافق النفسي مع التحقق من وجود فروق بين الجنسين في كل من مكامن القوى والفضائل الانسانية والتوافق النفسي. وتم اختيار عينة مكونة من 188 فرد من طلبة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة والقبه ومنهم 19 رجالا و169 نساء. وتم تطبيق مقياس مكامن القوى والفضائل العاملة (VIA-IS) ومقياس التوافق النفسي وتوصل الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مكامن القوى الشخصية والتوافق النفسي وحدد بصمة القوي التي تميز طلبة المدرسة العليا للأساتذة وتمثلت في قوة الانصاف، قوة الاستقامة، قوة اللطف والكرم، قوة الروحانية والتدين وقوة التواضع. وتوصل الى أن لا يوجد اختلاف بين الجنسين في ترتيب مكامن بصمة القوي وأن طلبة المدرسة العليا للأساتذة يمتلكون قدر فوق المتوسط من السعادة الحقيقية وكما توجد علاقة ارتباطية بين الفضائل العاملة وأبعاد التوافق النفسي.

6-2- دراسات سابقة للأستاذ:

- من بين الدراسات التي اهتمت بخصائص الأستاذ الناجح نجد دراسة كاتل حيث توصل الى ترتيب 22 فئة من الخصائص، ونوردها باختصار: العزيمة والمشاركة الوجدانية والذكاء واتساع الأفق والثقافة العامة والنظام والصدقة ومعرفة المادة العلمية والتحمس والطموح المعرفة بالعلوم التربوية والنفسية والمظهر والصوت وطريقة العمل في الفصل والصحة الجسمية وضبط النفس والشجاعة(الازرق،2000).

- يلخص عبد الكريم شنطاوي(2007) أن الاعتقاد السائد لدى الدول بأنها في تحقق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة، تحتاج الى أساتذة أكفاء يمتلكون كفايات عديدة منها: التخطيط المحكم، التقويم وطرق التدريس الفعالة والحديثه والادارة الناجحة للصف وغيرها من

الكفايات اللزوم تواجدها لدى الأستاذ الكفاء حتى يحقق الأهداف المنشودة التي تتوخاها عملية تربية النشئ.

- أما في الفكر التربوي الاسلامي فهناك ما يشير الى أهمية الأستاذ في العملية التربوية، فيمكن أن نورد آراء الامام الغزالي في كتابه احياء علوم الدين، فالغزالي يشبه مهنة الأستاذ بمهنة الطبيب حيث يقول: ان الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم، وكذلك المربي لو أشار على تلاميذه بنمط واحد من الرياضة أملكهم وأمات قلوبهم، وانما ينبغي مراعاة سنهم ومزاجهم(الغزالي،2008).

- يلخص عبد الكريم فتح الله (2007) ان الأستاذ هو العامل المهم جدا في عملية التربية، فأثر الأستاذ الكفاء يستمر طيلة أجيال عدة، ويستمر فعلا يسجل خدمات للإنسانية لا يتصورها هو بنفسه مؤثر الى حد أكثر من الخدمات التي اداها في حياته، فهي تعتمد الى ما بعد الحدود الجغرافية والحياة المعاصرة.

6-3- تعقيب على دراسات السابقة لمكانم القوى الشخصية:

- ركز كل من Park و Peterson في دراستهم حول القيم والفضائل العاملة وتوصلوا الى أن نقاط القوة في الشخصية مرتبطة بجوانب مهمة للرفاهية الفردية والاجتماعية، والفضائل تساعدنا على البقاء والازدهار كأفراد في المجتمع.

- ركز كل من Peterson و Park و Steen و Seligman في دراستهم حول علم النفس الايجابي وحول تصنيف نقاط القوة والفضائل الشخصية وتوصلوا إلى تقديم بعض النتائج عبر الثقافات ونقاط القوة والفضائل تزيد في السعادة وتقلل أعراض الاكتئاب.

- ركز "باشن" في دراسته حول مكانم القوى في الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتعرف على مكانم القوى المميزة لأفراد وتوصل الى وجود علاقة ارتباطية بين مكانم

القوى الشخصية والتوافق النفسي وتم تحديد بصمة القوى التي تميز طلبة المدرسة العليا للأساتذة، ولا يوجد اختلاف بين الجنسين في ترتيب مكامن القوى.

أما في دراستنا نركز على مكامن القوى الشخصية لدى أساتذة التعليم الابتدائي وتوصلنا الى أن الأساتذة يتميزون بفضيلة العدل التي احتلت المرتبة الأولى، أما فضيلة الاعتدال احتلت المرتبة الأخيرة فدرجتها منخفضة مقارنة بالفضائل الأخرى.

6-4- تعقيب على دراسات السابقة للأستاذ:

من خلال ما تم تقديمه من الدراسات السابقة نلاحظ أن كاتل ركز في دراسته على خصائص الأستاذ الناجح وتوصل الى ترتيب 22 فئة من الخصائص.

واهتم عبد الكريم شنطاوي في دراسته على كيفية تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة والتي تحتاج الى كفاءات الأساتذة للوصول الى الهدف المنشود التي تتوخاها عملية تربية النشء.

أما الغزالي أشار في دراسته على أهمية الأستاذ في العملية التربوية وتوصل الى أن الأستاذ يشبه الطبيب لأنه ينبغي مراعاة سنهم ومزاجهم.

كما أشار عبد الكريم فتح الله في دراسته على الأستاذ كعامل مهم في عملية التربية.

وفي دراستنا سنركز على دراسة مكامن القوى الشخصية لدى أساتذة التعليم الابتدائي وتوصلنا الى أن اساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بالفضائل العاملة.

تمهيد:

يعد علم النفس الايجابي فرع جد حديث من فروع علم النفس حيث ركزت اهتماماته على اكتشاف الايجابيات وأوجه الاقتدار وتنمية الإمكانيات لدى الفرد والجماعة والمجتمع وإبراز فضل ما لديه والشغل على تعزيزه وصولاً إلى تحقيق السعادة وحسن الحال، كما يهتم أيضاً بدراسة العلمية لمكامن القوى الشخصية والفضائل التي تمكن الأفراد والمؤسسات والمجتمعات من الازدهار والرفاهية والتطور.

1. علم النفس الايجابي:

1-1- نشأة علم النفس الايجابي:

بدأ علم النفس الايجابي يظهر بمثابة عصر جديد في علم النفس، في العام 1998 حين اختاره "مارتن سليغمان"، الذي يعتبر أب هذه الحركة الحديثة، موضوعاً لولايته كرئيس للرابطة الأمريكية لعلم النفس APA. إلا أن هذا المصطلح ابتداءً مع "ماسلو"، من رواد تيار علم النفس الإنساني، وهو صاحب مفهوم تحقيق الذات (Self actualization).

الذي يحتل رأس هرم الحاجات الإنسانية الذي طوره. ردد "سليغمان" أصداً قول "ماسلو" من أن علم النفس قد أمضى أكثر من نصف قرن مأخوذاً في موضوع وحيد هو المرض العقلي. وحث "سليغمان" علماء النفس على الشغل على تنمية المواهب والفضائل وتحسين حياة الأسوياء، وصولاً إلى حالة الازدهار الإنساني (Humanflourishing).

ولابد من الإشارة في هذا الصدد إلى أنه كان في الأصل معالجا سلوكياً، وبروز طريقة العلاج المعرفي لوضعها بيك في الجامعة ذاتها تحول "سليغمان" إلى إتباعها وممارستها، وهي تركز أساساً على تعديل الأفكار المغلوطة واستبدال الأفكار السلبية التشاؤمية الانهزامية بالأفكار الواقعية والايجابية. وفي تقديرنا أن علم النفس الايجابي هو الابن المباشر على الصعيد العملي للعلاج المعرفي. يقول "سليغمان" (2002) إن المنحى المفرط نحو المرضى قد تجاهل فكرة الإنسان المتفتح الإمكانيات. كما تجاهل أن أفضل سلاح في العلاج هو بناء الاقتدار الإنساني. وبالتالي يدعو علم النفس الايجابي إلى ضرورة العمل على بناء الاقتدار الإنساني في موضع الصدارة لعلاج الاختلال في توجه علاج المرض النفسي والوقاية منه. ولقد وضع "سليغمان" هدفاً لعلم النفس الايجابي الوليد يتمثل في التحول من الانشغال الوحيد بإصلاح أسوأ الحالات في الحياة إلى بناء أفضل الصفات. إذ لابد من توازن ما بين علاج الاضطرابات وبين بناء الإمكانيات والايجابيات.

تتمثل رسالة علم النفس الايجابي تبعا "سليغمان" في تذكير علماء علم النفس العيادي والصحة النفسية بأن هذا العلم ليس مجرد دراسة المرض والعجز والضرر أو

إصلاح للخلل بل هو كذلك بناء الصحيح والصحي ودراسة الاقتدار والفضائل الإنسانية واهتمام بتنمية قدرات العمل والحب والنمو والفرح، وصولاً إلى السعادة.

ظهرت العديد من المؤلفات المهمة في علم النفس الايجابي التي تبحث في أسسه وانجازاته. كما تأسست عدة مجالات، وأطلقت عدة برامج ماجستير ودكتوراه في جامعات رائدة متعددة، أبرزها برنامج علم النفس الايجابي الذي يديره "سليغمان" ذاته في جامعة بنسلفانيا. كما عقدت عدة مؤتمرات وندوات دولية. وعقدت قمة علم النفس الايجابي الأولى في العام 1999. وعقدت الندوة الأولى في العام 2002. كما عقد العام 2009 المؤتمر الدولي الأول لعلم النفس الايجابي الذي ضم ما يقرب من 1500 مشارك من مختلف القارات. وفي العام 2008 أنشئت الرابطة الدولية لعلم النفس الايجابي "IAPP"، التي تضم آلاف الأعضاء من 80 دولة.

تتمثل أهم إسهامات علم النفس الايجابي تبعا لكل من (Alex Linley and (2004, Stephen Joseph)، وهما محررا الكتاب المهم بعنوان "علم النفس الايجابي في التطبيق"، في توفير هوية جماعية للعاملين في مختلف ميادين علم النفس من منظور نمائي ايجابي يؤكد على تفتح الطاقات والقدرات وتحقيق حسن الحال الوجودي، ويوفر بالتالي لغة مشتركة للباحثين والممارسين. إذ لا يسعى علم النفس الايجابي إلى تأسيس فرع جديد أو مذهب جديد في علم النفس، وإنما هو يسعى إلى تجاوز الفصل و القطع بين ميادين علم النفس المختلفة من خلال توفير منظور جديد ومقاربة تكاملية أصلية بين هذه الميادين (حجازي، 2012).

1-2- مفهوم علم النفس الايجابي:

- تعريف شيلي وجوناثان (2005): علم النفس الايجابي بأنه: الدراسة العلمية الموضوعية للظروف والعمليات التي تسهم في ازدهار، ورفاهية، وتمكين الأفراد، والجماعات والمؤسسات، من الأداء الوظيفي الفعال أو المثالي (عبد المنعم، 2011).

- ويعرف شيلدون علم النفس الايجابي بأنه الدراسة العلمية لوظائف الإنسان المثالية التي تهدف إلى اكتشاف وإظهار العوامل التي تسمح للفرد والمجتمعات بأن تزدهر (سالم، 2012).
- وتعرفت كريستال بارك بأنه: دراسة كافة مكامن القوة لدى البشر، ودراسته كل ما من شأنه وقاية البشر من الوقوع في براثن الإضرابات النفسية والسلوكية، إضافة إلى دراسة كل العوامل الفردية والاجتماعية، والمجتمعية التي تجعل الحياة الإنسانية جديرة بأن تعاش (مشري، 2014).

1-3- أهمية علم النفس الايجابي:

يركز علم النفس الايجابي على أوجه القوة عند الإنسان بدلا من جوانب الضعف، وعلى الفرص بدلا من الأخطار، وعلى تعزيز الإمكانيات بدلا من التوقف عند المعوقات، وتنشيط الفاعلية الوظيفية و الكفاءة و الصحة الكلية للإنسان بدلا من التركيز على الاضطرابات وعلاجها، ويهتم ببناء القدرة و المتعة و الصحة في الإنسان المعافي وصولا إلى المزيد من تحقيق ذاته، وتتجلى أهمية علم النفس الايجابي كونه يحاول إعادة التوازن لعلم النفس، وتشجيع علماء النفس على محاولة الإسهام في دراسة الأبعاد والجوانب الإيجابية للحياة، وليس الاهتمام فقط بالجوانب أو الأبعاد السلبية.

كما أن له دور فاعل في العملية التعليمية من خلال الإسهام في تنمية دافعية التلاميذ وثقتهم بأنفسهم وتنمية الجوانب الإيجابية والانفعالية و الإبداعية لديهم وجعلهم أكثر تفاعلا ومرونة وأملا في المستقبل وهذا بدوره يؤثر تأثيرا إيجابيا في عملية التحصيل والتفوق (عبد حسن، 2019).

1-4- أهداف علم النفس الايجابي:

يسعى علم النفس الايجابي لتحقيق العديد من الأهداف منها:

- فهم وتحديد العوامل التي تمكن الأفراد، والمؤسسات، والمجتمعات من الازدهار.
- دراسة وتحليل مواطن القوة والإبداع والعبقرية، ودور الخصائص الإيجابية مثل: الرضا والتفاؤل، والامتنان، الاعتراف بالفضل، والصفح، والعفو، والتسامح والأمل، والإيثار و التعاطف، والتقدير الاجتماعي، والرغبة في التحكم، وحب الاستطلاع، في تحقيق وتعزيز السعادة الشخصية للفرد في مختلف أنشطته وممارسته اليومية.
- تمكين الفرد من الإحساس بالسعادة و الرضا عن الحياة (الصحة النفسية الإيجابية).
- إنتاج تصنيف الفضائل والسجايا الإنسانية ومكامن القوة البشرية الإيجابية كطرح مضاد الدليل التشخيصي الإحصائي الخاص بالاضطرابات والأمراض النفسية، بغية تمكين البشر من السعادة بمعناها الإيجابي الإنساني الحقيقي والمتمثلة فيما وصف.
- دراسة كل ما يؤدي إلى نجاح الإنسان في الحياة بدلا من دراسة صيغ الفشل أو بواطن الضعف لدى الإنسان.
- تحسين جودة حياة البشر وتحقيق ما يعرف بالسعادة والتمكن.
- البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى سلامة التفكير ومواجهة الضغوط والاضطرابات بطريقة إيجابية (عبد حسن، 2019).

1-5- اهتمامات علم النفس الايجابي:

- يهتم علم النفس الايجابي بالإنسان كفرد: من حيث توافقه، والرضا والتدفق والمرح والمتعة الحسية، والسعادة في الحاضر، والتفاؤل والأمل والإيمان في المستقبل، ويسعى إلى تنمية السمات الفردية الايجابية، كالقدرة على الحب والعمل والشجاعة والمهارة في إقامة علاقات بين شخصية والإحساس بالجمال والوقاية والتسامح والأصالة والانفتاح على المستقبل والموهبة والحكمة.

- يهتم بدراسة الخبرة الذاتية الايجابية، ودراسة السمات الفردية الايجابية، ودراسة المؤسسات المدنية التي تخدم الاثنين.
- يهتم علم النفس الايجابي بالمجتمع من خلال تنمية الفضائل المجتمعية وتفعيل دور المؤسسات المدنية التي تعمل على تحسين الواقع وتنمية المسؤولية لدى الأفراد والإيثار والتسامح والعمل الخلقى (السطوحي، 2014).

II. الشخصية:

2-1- تعريف الشخصية:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم تعقيدا في علم النفس آلامها تشمل الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية كافة، المتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد، ولهذا تعددت الآراء وتباينت في معالجتها لمفهوم من حيث طبيعتها، وخصائصها، ومكوناتها وعملياتها وديناميتها ونظرياتها (زكار، 2013).

لغة:

في اللغات الأوروبية فإن كلمة Personality هي لفظ مشتقة من لفظة برسونا Persona ومعناها القناع، وهذه الكلمة بدورها مركبة من لفظتين: بير "Per" ومعناها عبر وسوناري "Sonate" ومعناها عن طريق الصوت (شاكر، 2015).

اصطلاحا:

- عرف البورت Alport الشخصية بأنها التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي تحدد مطابقة الفرد في التوافق مع البيئة.
- أما شيلدون Sheldon فقد ذهب إلى القول بوجود ثلاث أنماط أساسية من التكوين الجسيمي: النمط الداخلي، التركيب (الحشوي)، والنمط المتوسط التركيب (العظمي) والنمط الخارجي التركيب (الجلدي) (شاكر، 2015).

- ويرى كاتل Cattell في تعريفه لمفهوم الشخصية على القيمة التنبؤية، فيذهب إلى أن الشخصية هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، فالشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهراً أم خفياً (عبد الواحد، 2014).

- ويعرف ايزنك Eysenck الشخصية على أنها التنظيم الثابت المستمر نسبياً لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه (أسعد شريف، 2014).

ومن خلال التعاريف التي تم عرضها فإن الشخصية هي نظام ديناميكي متكامل من الخصائص والسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تجعل الفرد مميزاً عن غيره من الأفراد من التنبؤ بسلوكه في موقف معين خلال تعامله وتفاعله مع البيئة المحيطة به.

2-2- خصائص الشخصية:

يتضح لنا أن الشخصية طابع خاص يتميز به كل فرد وهي نظام لمجموعة من المكونات (الجسمية، العقلية، الانفعالية). ومن خصائص الشخصية نجد ما يلي:

- الشخصية الدينامية: فهي ليست صلبة جامدة، بل متغير باستمرار نتيجة التفاعل بين العناصر المكونة لها.

- الشخصية متكاملة ومتفاعلة.

- الشخصية ليست مثير ولا استجابة بل هي مكون افتراضي.

- التعديد والتنوع: فالشخصية لها مكونات عديدة متنوعة مثل المكونات الجسمية والعقلية والانفعالية.

- الشخصية وحدة متميزة للفرد فلا يوجد شخصان متشابهان بشكل كامل.

- الشخصية تتضمن فكرة الأمن ولها تاريخ ماضي، حاضر، ومستقبل (عيسى صيام، 2010).

2-3- مكونات الشخصية:

تتميز مكونات وعناصر الشخصية بتداخلها واستمرار تفاعلها مع بعضها البعض، مما جعل محاولة عد أو تصنيف هذه العناصر والمكونات شيئاً صعباً. وإذا فحصنا مختلف القوائم المكونات الشخصية التي قام بوضعها العلماء، نجدها حتى وإن اختلفت في ظاهرها من حيث العدد والتفاصيل فإنها تتفق على الأبعاد الرئيسية التالية:

2-3-1- المكونات الجسمية:

يختلف الأفراد بعضهم عن بعض من حيث التكوين الجسمي، وعليه هناك من يعتقد أن هذا الاختلاف في المظهر الجسمي كالطول، العرض، وضخامة الجسم مثلاً له علاقة بالشخصية، وقد أثبتت هذه الدراسات وجود ارتباط ضئيل جداً بينهما. مما يؤكد أن التكوين الجسمي له أثر موجب في تحديد ملامح الشخصية ولكنه أثر ضئيل جداً، وأثر ضعيف في تشكيل أبعادها النفسية. وعليه بإمكاننا أن تصنف المكونات الجسمية إلى ثلاث أقسام رئيسية هي:

- الأعضاء الحسية المستقبلية المؤثرات الحسية الخارجية والداخلية المفصلية.

- الجهاز العصبي الذي يصل إليه الإحساسات الآتية عن طريق الأعصاب الحسية المستقبلية، ويعتبر حلقة الإتصال بينها وبين التكوينات الجسمية التي تقوم بردود الأفعال المناسبة.

- التكوينات الجسمية التي تقوم بردود الأفعال وتتكون من: العضلات و العدد الصماء.

2-3-2- المكونات العقلية المعرفية:

تعد النواحي العقلية المعرفية واحدة من أهم نواحي مكونات الشخصية، وتتضمن العمليات العقلية كل ما له علاقة والإدراك والتصور والتخيل والقدرة على التذكر والتفكير والتعلم، وبمعنى آخر كل العمليات العقلية التي يقوم بها العقل في تكوين الخبرات المعرفية.

2-3-3- المكونات الانفعالية:

ونقصد بالإنفعال عموماً، حالة التوتر التي تكون مصحوبة بتغيرات فسيولوجية داخلية وتغيرات حركية أو لفظية خارجية، وكلما تعرض الفرد المنبهات مفاجئة لم يستعد لها بنمط معين من الإستجابة.

فإن شدة هذا التوتر أو الانفعال يزداد، وكذلك عند المواقف التي يزداد فيها الخطر على ذاته الجسمية والنفسية، أو عند تحقق الأهداف الجوهرية، أو عند إثارة الدوافع أو عند إشباعها. وتتضمن المكونات الانفعالية للشخصية ما يلي:

-العقد النفسية.

-العواطف.

-الاتجاهات العقلية.

-الميول.

-المزاج والسمات الانفعالية العامة والطائفية والنوعية.

2-3-4- المكونات الخلقية:

الخلق هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الإجتماعي والتوافق في المواقف المتعلقة بالقيم الدينية والمثل العليا، العرف، القانون والمعايير السائدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد، وبعبارة أخرى نقول أن الخلق: هو نظام من الإستعدادات النفسية التي تمكننا من التصرف بصورة ثابتة نسبياً حيال المواقف الأخلاقية والدينية والإجتماعية المختلفة.

-2-3-5- المكونات البيئية:

ونقصد هنا بالبيئة جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الفرد منذ بداية نموه سواء كان ذلك متصلا بعوامل طبيعية أو إجتماعية، أو ماله علاقة بالعوامل الثقافية كالعادات والنظم التربوية أو الظروف الأسرية أو المدرسية، وبالتالي يمكن دراسة تأثير البيئة في تكوين الشخصية بدراسة البيئة المنزلية أو المدرسية وبيئة المجتمع العام (علي، 2010).

-2-4- محددات الشخصية:

والمقصود بالمخدرات هو مجموعة المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسما في تحديد الشخصية ونحوها وتنقسم المحددات إلى المنظومة البنائية والمنظومة الإجتماعية على النحو التالي:

-2-4-1- المنظومة البنائية:

وهي تركيب الإنسان من الناحية الجسمية، وكما حددها العالم ريشارد لازاروس في كتابه ووضع محددات الشخصية منها العوامل البيولوجية، لأن الإنسان كائن حي مكون من العديد من المواد البيوكيميائية، وأنه يخضع إلى القوانين البيولوجية، وأن شخصية الإنسان عامة لا يمكن فهمها فهما صحيحا دون إدراك التفاصيل البيولوجية المناسبة. وهناك أساسيات في سلوكه وشخصيته.

-التطور البيولوجي:

يعتبر التطور البيولوجي عملية مستمرة بطيئة جدا، مع العلم أن التطور المستمر يتنوع بتنوع الكائن الحي نتيجة إختلاف التكوين بين الكائنات الحية وداخل النوع ولقد أشار العالم البيولوجي داروين في نظريته الشهيرة والارتقاء عام 1859 أن الكائن الحي يوائم نفسه وأن الخصائص سواء العقلية أو الجسمية موروثة، وأنها تطورت من الصراع من أجل البقاء.

الوراثة:

ونعني بالوراثة الخصائص التي تنتقل مباشرة من الأباء إلى الأبناء مع بداية الحمل، فهذه الأخيرة تلعب دورا كبيرا في تحديد الفروق الفردية في سمات الشخصية، وقد أفاد العالم ماينز أيزنك سنة 1976 وأن من الاختلاف في سمات الشخصية راجع إلى تطوير نماذج ومقاييس الشخصية التي أتاحت للباحثين المعاصرين، في حين يؤكد كاتل على أن الوراثة تلعب دورا في تحديد بعض عوامل الشخصية كالمغامرة والخجل وقوة الإرادة، بينما لم يكن لها دور في عوامل شخصية أخرى مثل التبدل والانطلاق والسيطرة، بالأفراد يختلفون بعضهم عن بعض تحت تأثير العوامل الوراثية، وأما خصائص الوراثة فتنقل عن طريق الجينات التي تحملها الكروموسومات حيث يتحدد جنس الجنين.

التأثيرات الفيسيولوجية:

تتكون من الأجهزة العضوية الجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي المستقبل ووظائفها وعلاقة ذلك الأنماط الشخصية، والتكوين البيوكيميائي والغدد للفرد، وما يدل على وجود تأثيرات واضحة الهرمونات في الشخصية وهو إختلاف إفرازات الغدد عن أوله، مع الإشارة إن هناك بعض من العلماء ممن بالضوافي إعتبارهم أن الغدد هي أولى المحددات للشخصية، علما بأن الحياة النفسية الإنسان تقوم على التكامل بين الجهاز العصبي و النفسيو لكل منها تأثير على الآخر، الغدد الصماء، تقوم بإفرازتها مباشرة في الدم وهي المسؤولة عن النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والخصائص الثانوية الجنسية كذلك.

وخلاصة القول فإنه لا يمكن أن يحدث تطور للشخصية بدون ميكانيزم وراثي تنتقل بواسطة المحددات البيولوجية من جيل إلى آخر، وأن العوامل الوراثية التي يحملها الفرد معه تحتل مكان خاصة في تكوين شخصيته.

2-4-2- المنظومة الاجتماعية:

نقصد بها الثقافة التي يعيش فيها الفرد وينخرط فيها إضافة إلى التراث التاريخي والحضاري فمن غير الممكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة لأنها ضرورة تعكس هذا التراث الحضاري، وكذلك ظروف البيئة المادية والاجتماعية التي تحيط بالفرد.

- ومن بين المحددات الاجتماعية نذكر محدد الثقافة والشخصية، كون الثقافة لها أثر الواضح على شخصية الفرد، حيث أن هذه الأخيرة تختلف باختلاف الثقافة، علما بأن الثقافة تنتقل من جيل إلى جيل آخر فهي نتاج إنساني للتفاعل الاجتماعي بين هذه الأفراد.

ويمكن القول بأن هناك علاقة قوية بين الثقافة والشخصية حيث أن شخصية الفرد لا تنمو الا في محيط ثقافي وعن طريق إكتساب الأفراد للعادات والتقاليد والنظم السائدة في المجتمع، لأن الشخصية الإنسانية لا يمكن أن تفهم إلا في إطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد وتستمد من البيئة الأسرية والمجتمع متمثل بمؤسساته ومنها:

- الأسرة:

وتعتبر الأسرة البيئة الأولية التي يتربص فيها الفرد وعليه فإن نمو شخصيته يعتمد على توفر الإمكانيات المتاحة من الرعاية والحنان، وبالتالي تنمو شخصية الفرد في جو تسوده الراحة من جميع الجوانب.

- المدرسة:

تعد بيئة جديدة ومحرجة بالنسبة للفرد وذلك بسبب ما تتضمنه من نظم وقوانين وواجبات، تجعل الفرد أكثر إتصالا بالمحيط، فالمدرسة تعد بمثابة مجتمع صغير يميز الفرد الثقافة والعادات والمبادئ والأسس وتنمو شخصيته فيها وتتكون لديه مفاهيم جديدة منها الصداقة والزملاء.

- التنشئة الاجتماعية:

ونعني بها عملية تحويل الكائن الحي إلى كائن اجتماعي وهي عملية تقوم على التفاعل الاجتماعي تتضمن التعلم والتعليم والتربية، بهدف إكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات

مناسبة لأدوار اجتماعية معينة من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعي معها، كما تيسر له الإدماج في الحياة الاجتماعية (شامية، 2016).

2-5- نظريات الشخصية:

2-5-1- نظرية هيوقراط:

وضع الطبيب اليوناني القديم هيوقراط تصنيفا رباعيا على أساس الأمزجة (سوائل) الغالبة في الجسم، حيث يرى أن اختلافات الكيمياء العضوية للجسم تتحكم في شخصية الفرد. وبذلك قسم الأمزجة إلى أربعة هي: المزاج الدموي (المتفائل) والصفراوي (حاد المزاج) والسوداوي (المتشائم) والبلغمي أو اللمفاوي (المتبلد). ويرى هيوقراط أن الشخصية السوية أو المتزنة هي التي تنشأ من توازن هذه الأمزجة الأربعة، أي إذا اختلطت بنسب متكافئة، وينشأ المرض النفسي عندما يتغلب أحدها على الأخرى.

فالمزاج الدموي، يتحكم فيه الدم ويتصف الشخص بالتفاؤل والنشاط وسهولة الاستثارة في غير عمق أو إتساع. والمزاج الصفراوي، وصاحبه حاد المزاج، شديد الإنفعال يغلب عليه الجانب الجدي، وهو قوي الاستجابة. والمزاج السوداوي، وتتحكم فيه السوداء، وصاحبه متشائم مكتئب، بطيء التفكير والتأمل، وثابت الإستجابة. أما المزاج البلغمي يتحكم فيه البلغم، وصاحبه خامل بليد، بطيء الاستجابة، وصعب الاستثارة.

وقد تطورت هذه النظرية واتخذت عدة أشكال حتي انمحت في العصر الحديث فكرة أن الأمزجة عبارة عن مخلوطات كيميائية تؤثر في شخصية الفرد، ولكن ليحل محلها فكرة الهرمونات (إفرازات الغدد الصماء) إذ أن الفكرة السائدة الآن هي أن الغدد تؤثر مباشرة، ليس فقط في التكوين العضوي للجسم بل أيضا في الصفات المزاجية للفرد، مثال ذلك، حينما تتوقف الغدة الدرقية عن العمل، يصبح الفرد ثقيلًا، بطيئًا، ويجف شعره وجلده. أما إذا زاد إفرازها كثيرا فإن الفرد يصبح سهل الاستثارة والتهيج كما تبرز عيونه أكثر من الوضع الطبيعي. وإفراز الغدة التيموسية يعمل على إطالة فترة الطفولة وتأخير النضج (المليجي، 2000).

2-5-2- نظرية كرتشمير:

تقوم هذه النظرية على فكرة وجود علاقة بين أجسام المرضى النفسيين وبين أنماط الإضطرابات العقلية وهي الفكرة التي تبناها الطبيب النفسي الألماني كرتشمير، وبعد محاولته ما بين سنة 1920- 1930 م وأخذه للمقاييس الجسمانية للمرضى المتواجدين في المستشفيات، فقد وصل إلى أربعة أنماط، وكل نمط له خصائص تميزه، ونفصل خصائص هذه الأنماط كما يلي:

-النمط المكتنز (البدين): وهو الشخص القصير السمين غليظ العنق، مستدير الجسم، ويتميز باتساع الحوض كذا، وسمنة الأطراف مع قلة العضلات يمتد عرضا أكثر من نموه طولاً ويكون أكثر استعداداً للإصابة بالجنون الدوري الذي يبدو في صورة نوبات من الهوس وإفراط في الزهو والثرثرة وحدة النشاط.

-النمط الواهن (النحيل): وهو رفيع طويل، مستطيل الأطراف ويتصف بضيق العظام و فقر الدم وجفاف الجسد وطول الذراعين، ونحافتها وضعف العضلات ويمتد طولاً ويتقلص عرضاً، والوجه مثلث الشكل ولديه استعداد الانتقام، متردد في سلوكه وتفكيره.

-النمط الرياضي: و هو شخص عضلي، قوي وضخم ذو قامة جيدة و صدر عضلي، الوجه بيضاوي، ممتد العنق، متين، طويل والعضلات منشدة في جسمه، نحيف الخصر، ضيق الحوض، وساقيه وذراعيه مكسوات بالعضلات ومعروف بنشاطه وعدوانيته.

-النمط المشوه: وهو خليط من بعض سمات الأنماط الثلاثة السابقة وتشوهها بسبب مرض أحد الغدد الصماء، وهو قابل للتأثير بأي مرض عقلي(صالح ، 2004).

2-5-3- نظرية شلدون:

يؤكد الطبيب وعالم النفس الأمريكي وليم شلدون أن الناس الذين يتميزون بأنماط جسمية معينة يميلون أن ينمو لديهم أنماطاً معينة من السلوك، وحسبه فإن ذلك راجع إلى أن البشر

يمتلكون خصائص جسمية وراثية هي التي تحدد الأنشطة التي يميلون التفوق فيها، فحسب شلدون إذن هناك ثلاثة أنماط أساسية هي:

- النمط الداخلي التركيب (الحشوي): يميل إلى الراحة الجسمية والاسترخاء والنوم، هادئ، بطيء الإستجابة، يحب مظاهر الأدب، يحب الأكل، روحه إجتماعية.
- النمط المتوسط التركيب (الرياضي): يحب العمل والنشاط والحيوية والحركة، يحب السيطرة والعدوان، صلب الرأي، يحب المخاطرة الجسمية، صوته جمهوري، طليق.
- النمط الخارجي التركيب (الجلدي): متحفظ، دقيق الحركة، نشيط، عقليا متكامل، متأمل، يكتب إنفعالاته، علاقته الإجتماعية صافية، يحب العزلة، الخصوصية، قلق، خجول(عقباني، 2015).

2-5-4- نظرية يونغ:

يقسم عالم السويسري كارل يونغ الأفراد إلى مجموعتين هما الانبساطيين والانطوائيين كما يلي:

- أ- النمط الإنبساطي: ويتصف بالنشاط ويميل إلى المشاركة في النشاط الإجتماعي يهتم بالناس، وله صدقات كثيرة، متوافق، مقبل على الدنيا في حيوية وصراحة، ويتفرع هذا النشاط الرئيسي إلى أربعة فروع وهي:
- الانبساط التفكيرى: وهو مفكر يهتم بالحقائق الموضوعية كالعالم الخارجي والواقعي التجريبي، عملي، واقعي، ينتج أفكار جديدة.
- الانبساط الوجداني: اجتماعي، سهل الإختلاط، حسن التوافق الإجتماعي، مندفع، إنفعالي، منطلق من التغيير الإنفعالي الظاهر.
- الانبساط الحسي: يستمد اللذة المباشرة من خبرته الحسية ويحتاج إلى الإثارة الخارجية المستمرة، يجب التحديد والتنويع، سريع الملل.

- الانبساط الإلهامي: يعتمد على الحدس، يحب التجديد، جريء، مخاطر، مغامر، مندفع، يحب الأشياء غير العادية، لا يحترم العادات.
- النمط الإنطوائي: ويتصف بالإنسحابية كما أنه غير إجتماعي، إنعزالي، يتحاشى الصلات الإجتماعية، يفكر دائماً في نفسه متمركز حول ذاته يخضع سلوكه لمبادئ مطلقة وقوانين صارمة، غير مرن، غير متوافق، شكلا ويتفرع هذا النمط إلى أربعة فروع وهي:
 - الانطوائي التفكيرى: فيلسوف أو باحث نظري، يهتم بالأفكار والعالم الداخلي والواقع الداخلي، خجول، صامت حتى في صحبة زملاء.
 - الانطوائي الوجداني: ينطوي على حالات وجدانية عميقة قوية، قوي الإنفعال، يحب بقوة ويكره بعنف، ويحزن بشدة، تحكمه العوامل الذاتية، يميل إلى العزلة.
 - الانطوائي الحسي: ذاتي في إدراكه، يحب التأمل المحسوسات والطبيعة.
 - الانطوائي الالمامي: يهتم بالجانب السلبي والأسود من الخبرات وبكل ما هو ذاتي وغريب وغير عادي متقلب (صالح، 2004).

2-5-5- نظرية سبرانجر:

يرى عالم النفس الألماني سبرانجر أن الناس يصنفون إلى ستة أنماط هي: النمط الديني، الاجتماعي، السياسي، الجمالي، الاقتصادي، والعلمي. ويتوزعون على أساس تغلب قيمة من القيم الست وهي: القيم الدينية، الاجتماعية، السياسية، الجمالية، الاقتصادية، والنظرية، وهذه القيم متوفرة لدى جميع الأفراد والفرق بينهم يكون حسب القيمة التي تحتل المرتبة الأولى في سلمهم القيمي، وبالتالي فإن الناس يتوزعون حسب سيطرة اهتماماتهم واتجاهاتهم وقيمهم إلى الأنماط التالية:

- النمط الاجتماعي: يتميز بالعطف والحنان والإثارة، واهتمامه بأفراد المجتمع، وميله إلى سعادتهم، فهو ينظر إليهم كغايات و ليسوا وسائل لغايات أخرى.

-النمط النظري: يقوم بالموازنة بين الأشياء على أساس ماهيته، ويتميز بسعيه وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها دون النظر إلى قيمتها العملية أو إلى الصورة الجمالية لها، كما يتميز باهتمامه باكتشاف الحقائق والمعارف واتخاذها اتجاها معرفيا من العالم المحيط به.

-النمط الاقتصادي: يهتم ويميل إلى ما هو نافع وعملي وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والبضائع واستثمار الأموال، ويتميز بالنظرة العملية في تقييم الأشياء والأشخاص تبعاً لمنفعتهم.

-النمط الجمالي: ينظر العالم المحيط به نظرة تقديره له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، ويتميز باهتمامه وميله إلى ما هو جميل من جانب الشكل والتوافق، ولا يشترط أن يكون فناً أو مبدعاً.

-النمط السياسي: يتميز بتفضيله للسلوك القيادي، وتوجيه الآخرين، واهتمامه وميله للحصول على القوة والممارسة والسيطرة ومعالجة المشكلات ونفوذ إلى السلطة الشخصية والشهرة.

-النمط الديني: يتميز باهتمامه بالمعايير الدينية المطلقة والتفكير في الأمور الميتافيزيقية، كمصير الإنسان وأصل الحياة وخلود الروح، كما يتصف إما بالروحانية أو بالجمع بين الروحانية و العقلانية (صالح، 2004).

2-5-6- نظرية آيزنك:

اعتمدت نظرية آيزنك على علم النفس والوراثة، وعلى الرغم من أنه كان سلوكياً يعطي العادات المكتسبة أهمية عظمى إلا أنه اعتبر أن الشخصية والفروق الفردية نتيجة الموروثات الجينية. كما اهتم آيزنك بما يسمى المزاج. وكان باحثاً في علم النفس، حيث استخدم أسلوباً إحصائياً يسمى "بالتحليل العاملي"، وهذا الأسلوب يعمل على استخراج عدد من الأبعاد من حجم كبير من البيانات، أخذ مثلاً مقياساً يحتوى عدداً من الصفات

مثل (خجول، منطوى، منطلق، جامح) حيث سيصف الناس أنفسهم بأنهم خجولين بشكل كبير مستخدمين أول كلمتين، وخجولين بشكل قليل مستخدمين آخر كلمتين، أما الناس الجامحين سيقوم بوصف أنفسهم بالعكس. وأسلوب التحليل العاملي يستخرج أبعاد أو عوامل مثل الخجول وجامح من بيانات ضخمة، ثم يقوم الباحثون باختبار تلك البيانات وإعطائها إسماء مثل انطوائي، انبساطي.

قسم آيزنك الشخصية إلى فئات: أي أن يكون في الفئة بمقدار معين، مثل أن يكون طويلاً بقدر معين أو مريضاً بقدر معين، وهذه الأبعاد هي:

- البعد الأول:

- الانبساط - الانطواء:

و من خلال هذا البعد نجد شخصاً منبسطاً و الآخر أقل انبساطاً والثالث أقل انبساطاً من الثاني، إلى أن نصل إلى شخص انطوائي والآخر أكثر انطوائية. وهذا الاختلاف كمي وليس كيفي، أي في الدرجة وليس في النوع.

- البعد الثاني: العصابية، الاتزان الوجداني:

نجد شخصاً عصابي بدرجة ما وآخر أكثر عصابية والاختلاف في الدرجة وليس النوع.

- البعد الثالث: الذهان، السواء:

يحتل كل شخص موقعا على الأبعاد الثلاثة معا في نفس الوقت، وأغلب الناس (تلثي المجتمع) يقعون حول المنتصف بين الانطواء و الانبساط، ويقع حوالي الثلث الباقي على الأطراف. ومن خلال تجارب العلماء على بعض الانبساطيين والانطوائيين فقد حددوا أن الناس خصائص في الجهاز العصبي تؤدي إلى ذلك، حيث حددوا أن الشخص العصبي يرجع إلى اختلاف في الوراثة في درجة قابلية الجهاز العصبي للاستثارة، وإضافة إلى ذلك العوامل البيئية التي تؤثر على شخصية الفرد.

ويمكن أن نستفيد من شخصية الناس بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب فمثلا من المعروف أن من صفات الشخص المنبسط المرح والإجتماعية، ولهذا نختاره كبائع في متجر، مرشد سياحي، ومن المعروف أن من صفات الشخص الإنطوائي أنه مثابر، دقيق الملاحظة، لا يعاني من التشتت، ولذلك نختاره كفني على جهاز الردار، أو مراقب لحركة الطائرات (غباري، خالد، 2010).

III. الفضائل ومكامن القوى الإنسانية:

تمثل سيكولوجية القوى و الفضائل الإنسانية Human Virtus Psychology of strenghs و علم النفس الايجابي اتحادا من المفاهيم والكلمات المفتاحية الجديدة أو المصطلحات الحديثة نسبيا، لكن على ما يبدو أن هناك بعض الصعوبات تتعلق بتحديدتها وتعريفها، أين يرتبط ذلك ببعض الأسباب التاريخية المتعلقة بغلبة إهتمام علم النفس بالمنحنى المرضي والعلاجي، إذ أنه من السهل تحديد الإتجاه التغيير المرغوب سواء ما تعلق باستعادة الحالة السوية بعد حالة من المرض، لكن على ما يبدو أنه من الصعب تحديد القوى الإنسانية التي نريد إحداث التغيير لتحقيقها. وتبعاً لذلك، تلقى الباحثون بعض الصعوبات في إعطاء تعاريف وافية لمفهوم الفضائل ومكامن القوى الشخصية (باشن، 2020).

3-1-الفضائل:

- موضوع الفضيلة جوهرية ويمكن التعرف عليه بوضوح، الفضائل هي كل من الشجاعة والصدق والحكمة والكرم والانفتاح... الخ (Masala, 2009).
- تعرف كلمة فضائل لغة حسب ما جاء عن رشوان (2000) بأنها تعني الفضل، فالفضل هو الزيادة وعكسها كلمة الرذيلة وتعني الجذب والرذاذ. فالفضيلة هي الخلق الطيب والخلق هو عادة الإرادة، فإذا اعتادت الإرادة اعتاد أن يعمل وفق ما تأمر به الأخلاق.

- فالفضائل حسب Wilson و Hayes،Strosahl (1999) هي الترجمة لنتائج الحياة المرجوة على الصعيد العالمي، أو هي ما يجده الناس مهما في الحياة (Seph-Fontane & Hugo, 2017).

- يتم تعريف الفضائل على أنها الخصائص المركزية التي تم تقديرها من قبل الفلاسفة الأخلاقيين والمفكرين الدينيين في جميع أنحاء العالم. ومنه تم تحديد ست فضائل مركزية بعد دراسات تاريخية مكثفة: فضيلة الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الإنسانية، العدالة والاعتدال والتسامي. وينظر إلى الفضائل على أنها سمات عالمية ربما تكون متأصلة في علم الأحياء من خلال عملية تطورية تختار أفضل السمات لحل أهم المهام المطروحة (Peterson & Seligman, 2014).

3-2-مكامن القوى الشخصية:

تم تعريف قوى الشخصية على أنها أمثلة على الفضائل.

كتب بيترسون وسيلجمان (2004) أن نقاط القوى في الشخصية هي المكونات النفسية العملية أو الآليات التي تحدد الفضائل. وبعبارة أخرى، فهي طرق مميزة لإظهار واحدة أو أخرى من الفضائل على سبيل المثال يمكن تحقيق فضيلة الحكمة من خلال الإبداع والفضول وما إلا ذلك نقاط القوة هذه متشابهة من حيث أنها تتطوي جميعها على اكتساب المعرفة واستخدامها، ولكنها أيضا متميزة (Ruch and Proyer, 2015).

- تم تعريف القوى الإنسانية كذلك، على أنها ترتبط بخصائص الشخصية، ولذا تركز الإهتمام على سمات الشخصية التي ترتبط بطيب الحياة كالذكاء والتفاؤل والسعادة. وهذا المدخل الخاص بدراسة السمات له أهميته في تطوير القياس بما يسمح بدراسة السمات وانتشارها ومعدلاتها ومدى تغيرها عبر الحياة نتيجة لعوامل النمو، أو التدخل المقصود كالترتيب أو العلاج النفسي. إلا أن منحى دراسة السمات يكشف لنا عن وجه واحد فقط من

القوى الإنسانية. ولا يأخذ في الاعتبار العمليات و الديناميات وراء تلك القوى (إبراهيم، 2017).

- وفي هذا الصدد بين كل من Peterson و Seligman (2001) أن مكامن القوى الشخصية هي طرق لتحقيق الفضائل (Carr,2005).

- وهي في مجموعها تضم معنى الشخصية والجدول الموالي يصف ويصنف الفضائل الإنسانية ومكامن القوى الإيجابية التي تتضمنها:

الجدول (01)

الفضائل الإنسانية ومكامن القوى الشخصية التي تتضمنها

المكونات الفرعية (القوى الشخصية الإيجابية)	الوصف	الفضائل الإنسانية
<p>1- البراعة والإبداع : Creativity التفكير في طرق و أساليب جديدة ومنتجة بغية تحقيق الأهداف.</p> <p>2- حب الاستطلاع أو الفضول Curiosity: وتعني الانفتاح على خبرات مختلفة ومتنوعة، كما تعني المرونة حيال المواقف والأفكار والأشياء التي تتفق مع المفاهيم المستقرة لدى الفرد.</p> <p>3- الانفتاح أو البصيرة أو الرؤية الثاقبة Open-mindedness: فهي أقرب القوى إلى الحكمة ذاتها، أين يسعى الآخرون ليستفيدوا من هاته الخبرة. فالفرد الحامل لهذه القوة يتميز بالتفكير في الأشياء ودراستها من كل الجوانب.</p>	<p>انطوى مكامن القوى المعرفية على اقتناء واستخدام المعرفة، التفكير المبدع وتقديم المشورة الآخرين.</p>	<p>-1- الحكمة والمعرفة Wisdom and knowledge</p>

<p>4- حب التعلم : love of learning الحرص على التعلم أشياء جديدة، مع العمل على صقل المهارات والإتقان. 5- الرأي والتقدير أو المنظور Perspective: القدرة على إعطاء المشورة الحكيمة للآخرين، ما يعني غربة المعلومات بصورة موضوعية ومنطقية، وهنا يكون الحكم مرادفا للتفكير الناقد.</p>		
<p>6- الاستقامة أو الأصالة : Authenticity فهي الإتساق مع الذات ويكون ذلك من خلال الصدق مع النفس فيما نعلله عن أنفسنا للآخرين من حيث نوايانا والتزاماتنا، أين يتفق لدينا الظاهرة والباطن في القول والفعل. 7- الجسارة والأقدام : Bravery وتعني الرسالة فهي ما يشير إلى التحدي ومواجهة المواقف العقلية والوجدانية الصعبة، دون التقليل من قيمة الخطر أو الألم. 8- المثابرة أو الثبات: وتعني القيام بالأعمال الصعبة بروح مرحة ودون تتمر، من خلال سعي الفرد لإنهاء ما بدأه دون السعي القهري نحو أهداف غير قابلة للتحقيق. 9- الحماس والحيوية: هي الإقتراب من الحياة بالعمل على وضع طاقاتنا فيما نعمله، مع الإحساس بوجود طاقة وإثارة داخلية، نسعى إلى بعثها بكل حيوية نحو الآخرين.</p>	<p>مكامن القوة العاطفية التي تنطوي على ممارسة الإرادة لإنجاز الأهداف في مواجهة الصعوبات والمعارضة الداخلية أو الخارجية.</p>	<p>-2- الشجاعة Courage</p>
<p>10- العطف والكرم أو الطيبة: وهي تفضيل</p>	<p>تتضمن مكامن القوى</p>	<p>-3-</p>

<p>القيام بخدمات ومساعدات لصالح الآخرين الاستمتاع بها، أين تصطبغ هذه التعاملات بالطيبة والكرم في التعامل.</p> <p>11- الحب: ويكون من خلال تقدير العلاقات الحميمة، والعمل على ربط علاقات وثيقة مع الآخرين.</p> <p>12- الذكاء الاجتماعي: هو القدرة على ملاحظة الفروق بين الناس فيما يتعلق بوعي الإنسان وفهمه الدقيق لمشاعره وتوظيف هذا الفهم لتوجيه سلوكه وتصرفاته.</p>	<p>الشخصية المحابة واللطيف، تتمين العلاقات مع إدراك مشاعر الذات والآخرين.</p>	<p>الإنسانية Humanity</p>
<p>13- الإنصاف: معاملة جميع الناس على نفس المنوال وفقا لمفاهيم العدل والعدالة والمساواة، مع عدم السماح للمشاعر الشخصية بالانحياز لطرف دون الآخر عند إتخاذ قرار خاص بالآخرين، و الحرص على إعطاء كل شخص حقه وفرصته.</p> <p>14- القيادة: وهي العمل بكفاءة وفاعلية على إنجاز المهام، مع الإحتفاظ بعلاقات طيبة والإنسانية عند إدارة العلاقات داخل الفريق، وكذا الحرص على التعامل بحزم مع جميع أعضاء الفريق.</p> <p>15- المواطنة أو العمل الجماعي: وهي العمل كعضو في الجماعة أو فريق العمل، ما يعكس مدى تقدير أهداف الجماعة حتى وأن اختلفت مع أهداف الفرد، كما أنها لا تعني الطاعة العمياء والإتباع بدون تفكير،</p>	<p>مكامن القوى المدنية التي تمكن وراء الحياة المجتمعية، الصحية بين أفراد المجتمع.</p>	<p>-4- العدالة Justice</p>

<p>ولكنها تعنى احترام السلطة.</p>		
<p>16- التسامح أو الصفح: العفو على أولئك الذين يقومون بأعمال إساءة اتجاه الآخرين، أين يحدث الصفح تغيرات إيجابية داخل الفرد الذي وقعت عليه الإساءة، فتصبح بنيته ودوافعه أكثر إيجابية وأقل سلبية من أساء إليه.</p> <p>17- التواضع: السماح بإنجازات الفرد تتحدث عن نفسها، فالأشخاص المتواضعين ينظرون إلى طموحاتهم وانتصاراتهم نظرة غير ذات أهمية مقارنة بغيرها من الإنجازات.</p> <p>18- الحرص والتعقل: وتعني حرص الفرد على الخيارات، فهي الإنتظار حتي نحصل على التأييد قبل البدء في التصرف، والشخص الحريص لديه بعد نظرة وهدف واضح، ويجيد مقاومة الإندفاع نحو الأهداف القريبة حتى يتمكن من تحقيق الأهداف البعيدة.</p> <p>19- التنظيم الذاتي أو ضبط النفس: تنظيم شعور المرء حول ما يقوم به من أعمال، غير أن القدرة على التحكم في الاندفاعات والرغبات لا تكفي لمعرفة الصواب، بل لابد من توظيف هذه المعرفة وتحويلها إلى تصرفات في المواقف الصعبة.</p>	<p>تتضمن مكامن القوى التي تصفح عن الآخرين الذين يقومون بسلوكات سلبية اتجاه غيرهم، فهي مجموعة القوى التي تحمي الفرد من الإفراط والتجاوز.</p>	<p>-5- الاعتدال Tempérance</p>
<p>20- تقدير الجمال و التميز: ملاحظة الجمال وتقديره، التميز والمهارة في الأداء وفي مختلف مجالات الحياة.</p>	<p>هي القوى التي تبني صلات وروابط مع الكون، فهي تكتسب</p>	<p>-6- التسامي Transcenden-</p>

<p>21- الامتتان: فيه عرفان وتقدير للحياة ذاتها، فنحن نشعر بالامتتان حيث ينجح الآخرون، ونشعر بالامتتان نحو الأحداث الجميلة والأشخاص المتميزين.</p> <p>22- الأمل: وهو يمثل الموقف الايجابي حيال المستقبل، ويكون ذلك بتوقع الأفضل والعمل على تحقيقه، فمن خلال وجود عامل الأمل والتفاؤل والتطلع للمستقبل فإننا نتوقع حدوث أشياء طيبة وجيدة، ونسعى للتخطيط لها مستقبلا وهذا بالحفاظ على الروح المعنوية العالية، فهذه القوة تجعل للحياة هدفا ومعنى نتجه إليه.</p> <p>23- روح الدعابة: وتشمل حب الابتسام وجلب الفرح والبهجة والمرح للأشخاص الآخرين، أين يرى الفرد الجانب المشرق من الحياة وجوانب القوة.</p> <p>24- الروحانية والتدين: وهي المعتقدات الراسخة القوية حول معنى القوى العليا للوجود والتي توجه التصرفات، فهي مصدر الرضى والأهداف السامية ومعنى الحياة.</p>	<p>حياة الفرد معنى وقيمة وامتتان والشكر مع إعطاء أداء مميز.</p>	<p>ce</p>
---	---	-----------

(باشن، 2020).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن علم النفس الايجابي يقدم لنا ما بداخل الإنسان من القوة والضعف بهما تتحدد حياة الإنسان كما أن الخبرات التي تمر بنا تشكل شخصيتنا وتحددها وتتركز جهود علم النفس الايجابي على إثراء القوى والفضائل الإنسانية التي تشير إلى جوانب وسمات القوى التي تميز الفرد وتوضح شخصيته الفعالة نشاطا ومثابرة على أداء الواجب.

تمهيد:

تتطوي الوضعية البيداغوجية على ثلاث أقطاب رئيسية الأستاذ، التلميذ، المعرفة. ويعتبر الأستاذ القطب الهام ضمن هذه الثلاثية، باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي، كما يعتبر الأستاذ المدرس والمكون والمربي والمبادر بالاتصال في القسم، مما يساهم في تنشئة التلاميذ لكي يمكنهم في التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية، و الأستاذ هو مفتاح لنجاح العملية التربوية.

1- تعريف الأستاذ:

- الأستاذ هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق المواءمة بين متطلباتها فيعملان سويا وفق تناسق رائع، كل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات تفكير صحيح (مجدي، 2006).

- يعد الأستاذ أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها، وهو المقصود بهذا البحث لأهميته وإيماني بدوره الفاعل والمؤثر. ولذ يفي حقه مقال أو كتاب، وإن تحسين طروقه وتحسين نوعية أدائه يتطلب تضافر الجهود على نحو يشمل مهنة التعليم برمتها. منذ لحظة دخول المعلم الطموح إلى مؤسسة إعداد الأساتذة وحتى بلوغه سن التقاعد (عزام، 2016).

ويعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية حيث يجب أن تتوفر لديه مجموعة من الكفاءات والمؤهلات، وأن تكون لديه رغبة في التعلم قصد مساعدة التعليم على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح وسير ذلك من خلال:

- فهم العملية التعليمية وخصائص المرحلة العمرية التي يقوم بتدريسها ويشرف عليها.
- الامام بالمادة الدراسية وجزئياتها وتنظيم معدلاتها وأهدافها والمستويات التي ينبغي على المتعلم الوصول إليها (الدرج، 2000).

- فالأستاذ هو العنصر الحاسم والرئيس في مدى فعالية العملية التعليمية فهو لا يعتبر ملقن فقط بل هو مرشد موجه، ومنظم ومساعد ومربي فهو المحو الأساسي المتحكم في إدارة الصف ومسؤول على تهيئة الجو المناسب للدرس.

2- صفات الأستاذ:

تحدث (إيرلبولياس، وجيمس يونغ) في كتابهما عن الأستاذ والذي كان عنوانه " A teacher is many things " عن صفات يتصف بها الأستاذ زادت عن عشرين صفة أهمها:

- 1- الأستاذ مرشد فهو مرشد في رحلة للمعرفة، يعتمد على تجاربه وخبرته لأنه يعرف الطريق والمسافرين ويهتم إهتماماً بالغاً بتعليمهم.
- 2- الأستاذ مرب: يعلم وفقاً للمفهوم القديم للتعليم فهو يساعد الطالب على التعلم.
- 3- الأستاذ محمد وهو جسر بين الأجيال.
- 4- الأستاذ قذوة ومثل، في المواقف، في الكلام، في العادات، اللباس.
- 5- الأستاذ باحث يطلب المزيد من المعرفة.
- 6- الأستاذ ناصح أمين وصديق حميم ومبدع وحافظ على الإبداع.
- 7- الأستاذ خبير وإنسان يعرف، ويعرف أنه يعرف أن عليه أن يكون واسع المعرفة.
- 8- الأستاذ رجل متنقل، قصاص، ممثل، مناظر، باني مجتمع.
- 9- الأستاذ يواجه الحقيقة، طالب علم ومعرفة، مقوم، مخلص، الأستاذ إنسان.

وبناء على ذلك نستطيع القول إن الأستاذ يجب أن يكون بمثابة الموجه الحازم للطفل والمرشد الهادي الذي يوجهه إلى ما فيه الإنتاج والخلق والسلوك الاجتماعي الصحيح، وعليه أن يعيش معهم فيه ويظهر أمامهم على طبيعته من غير تكلف أو كبرياء، ومن واجبه كذلك أن يكون معيناً لهم يساعدهم على مقابلة الشدائد والتغلب على الصعاب، بهذا فقط يستطيع أن يكسب ثقة تلاميذه وحبهم له. ويستطيع أن يؤثر في نفوسهم ويوجههم إلى ما فيه خيرهم وخير الإنسانية فكم من معلم محبوب أثر في تلاميذه أكبر الأثر فجعلهم يشغفون بأقل الأشياء جاذبية وأكثرها جفافاً (العامري، 2009).

3- خصائص الأستاذ:

إن الأستاذ له مكانته التي يتميز بها عن باقي أصحاب المهن الأخرى، فهو له تأثير على عقول الطلاب ونفوسهم، إذ يتأثرون هم في تلك السن الصغيرة بمظهره وشكله وحركاته وإرشاداته وسلوكه وألفاظه التي تصدر عنه، وهناك مجموعة من الخصائص التي تميز الأستاذ لتجعل منه أستاذاً فعالاً مما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية، وهذه

الخصائص قد تكون فطرية بيولوجية يولد الشخص مزودا بها. وقد تكون مكتسبة سيعملها وينميتها خلال مرحلة تكوينه، ومن تلك الخصائص مايلي:

3-1- الخصائص الشخصية: تتمثل في:

- 1- ان يكون الأستاذ مثالا للقدوة الحسنة والمظهر الجيد والتصرفات اللائقة.
- 2- الخلق الحسن في التعامل مع الطلبة، وتقبل آرائهم.
- 3- النفسية المرحلة البشوشة(الشميري،2002).
- 4- الإلتزان والدفء والمودة، فالأستاذ يمتاز بالتسامح تجاه سلوك الطلبة، ويعبر عن الود تجاههم، ويشجع الطلبة عل المشاركة، ويبعدهم عن جو القلق والتوتر.
- 5- الحماس، حيث إن حماس الأستاذ في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم بشكل كبير.
- 6- قوة الشخصية والتحكم في سلوكه عند الغضب، وألا يستخدم قوته الجسمانية في التعامل مع الطلبة.
- 7- يتحلى بالصبر والصدق والمسؤولية والتعاون مع الآخرين من الزملاء وأولياء الأمور (عبد السميع، حوالة، 2005).

3-2- الخصائص الجسمية:

يقوم الأستاذ بمهام متعددة منها ما هو داخل الفصول وأمام الطلبة، وما يتطلب ذلك من إنتباه وضبط وإتقان في الأداء، ومنها ما هو داخل المدرسة كالا اجتماعات ومقابلة أولياء الأمور والأنشطة المختلفة، ومنها ما هو خارج المدرسة من إتصال مع البيئة المحلية في كل هذه الأمور وغيرها، تجعل من الأستاذ دائب الحركة والانشغال.

والأستاذ يجب أن يكون:

- 1- سليم الجسم والصحة، خاليا من الضعف والأمراض.
- 2- أن يكون خاليا من العاهات والعيوب الشائعة.

3- أن يكون فياض النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله، وعليه أن يكون نموذجاً وقدوة لطلبته (حنون، 2006).

3-3- الخصائص المهنية:

لا بد أن تتوفر في الأستاذ خصائص مهنية تساعده على القيام بأدواره في غرفة الصف لجذب انتباه طلبته، والعمل على إدارة صفية واعية، فالأستاذ الناجح هو الذي يكون متعمقاً في مجال تخصصه، وعلى دراية بكل جديد في هذا التخصص عن طريق الإطلاع الدائم في الكتب والمجلات العلمية وحضور المؤتمرات والندوات العلمية، ومن هذه الخصائص:

- 1- يساعد الطلبة على التعلم والتوجه نحو النجاح.
- 2- يدير الفصل بفاعلية، وينوع طرق التدريس.
- 3- يساعد الطلبة لفهم تقدير التراث الثقافي (محمد وأبو سيف، 2008).
- 4- يرشد ويوجه الطلبة بعقلانية.
- 5- ينمي علاقته مع الطلبة من الناحية المهنية.
- 6- القدرة على متابعة طلابه بشكل مستمر، ويقدر على إكتشاف ما لديهم من مواهب وقدرات للعمل على تنميتهم بالشكل المناسب.
- 7- القدرة على الإقناع، حتى لا يستبد برأيه ويصغي إلى غيره (ابراهيم، 2006).

على الأستاذ العمل على تنمية العلاقات الإنسانية بينه وبين طلابه، ضمن إطار الإحترام، وعدم تجاوز الحدود الأدبية بين الطالب الآخر.

4- أخلاقيات الأستاذ:

يمثل الأستاذ الدائم و الأستاذ المساند، كل ضمن مجال عمله و وظائفه، نموذجاً يقتدى به من قبل الطلبة، سواء في الصف أو المدرسة، لذلك لا بد أن يظهر في سلوك الأستاذ الأخلاقيات التالية:

- 1- إظهار الالتزام بواجباته ومسؤولياته المهنية وتأديتها بإخلاص وأمانة وتواضع.
- 2- يتقبل الطلبة ويعاملهم باحترام ونزاهة ومساواة وعدل ويحافظ على أسرارهم.
- 3- يتواصل مع الطلبة في غرفة الصف، أو أي مرفق آخر من مواقع المدرسة، بمودة وتعاطف.
- 4- إلتزام القيم الحميدة في التعامل مع الأستاذ القائد وزملائه الآخرين وإدارة التعليم وأولياء أمور الطلبة وأية أطراف أخرى.
- 5- التعاون مع أولياء أمور الطلبة وكافة فعاليات المجتمع المحلي ذات العلاقة من أجل تطوير تعلم أبنائهم وسلوكهم الإيجابي.
- 6- إستخدام مصادر المعلومات بمهنية وأخلاقية عالية، ويلتزم بالأمانة العلمية، وتوجيه الطلبة لاستخدامها بطريقة أخلاقية أيضا.
- 7- الإلتزام العقلي برسالة دائرة التربية والتعليم، والعمل حسب الإمكانيات المتاحة على المشاركة الفاعلة في تحقيقها.
- 8- المحافظة على المظهر العام الذي يليق بمهنته، كأستاذ عهد اليه المجتمع تربية أبنائه.
- 9- التعاون مع زملائه والاهتمام بتنميتهم مهنيا بكل الوسائل المتاحة.
- 10- التصرف في المواقف المختلفة بحكمة وحلم، والإبتعاد عن العصبية والتهور (أبو جادو، 2008).

5- مهام أساتذة المدرسة الابتدائية في النصوص القانونية:

حسب المرسوم التنفيذي 08-315 المعدل والمتمم ب12-240.

القرار الوزاري رقم 831 المؤرخ في 13\11\91 يحدد مهام أساتذة المدرسة الأساسية.

المادة 01: يهدف هذا القرار طبقا لأحكام المرسوم 90\49 إلى تحديد مهام أساتذة المدرسة الأساسية.

المادة 02: يمارس أساتذة المدرسة الأساسية مهامهم تحت سلطة المدير.

المادة 03: يقوم أساتذة المدرسة الأساسية بنصاب التعليم الأسبوعي المقرر لهم وفقا للأحكام القانونية الأساسية المطبقة عليهم.

المادة 04: تتمثل مهمة أساتذة المدرسة الأساسية في تربية التلاميذ وتعليمهم. وبهذه الصفة فإنهم يقومون بنشاطات بيداغوجية وتربوية.

- النشاطات البيداغوجية والتربوية:

المادة 05: تشمل النشاطات البيداغوجية التي يكلف بها أساتذة المدرسة الأساسية على الآتي:

- التعليم المقدم للتلاميذ.
- العمل المرتبط بتحضير الدروس والتصحيح والتقييم.
- المشاركة في العمليات المتعلقة بالإمتحانات والمسابقات.
- تأطير الخرجات التربوية للتلاميذ.
- المشاركة في المجالس التي تنعقد في المؤسسة.
- المشاركة في عمليات التكوين المختلفة.

المادة 06: يقوم أساتذة المدرسة الأساسية بمنح التلاميذ تعليما تضبطه قانونا مواقيت وبرامج وتعليمات وتوجيهات صادرة عن وزارة التربية.

المادة 07: يسهر أساتذة المدرسة الأساسية على:

- حسن استعمال الكتاب المدرسي والوسائل التربوية والمعدات السمعية البصرية.
- المحافظة على الآثاث المدرسي والتجهيزات والأدوات التعليمية.
- مشاركة التلاميذ في النشاطات الثقافية والفنية والرياضية.

المادة 08: يتولى أساتذة المدرسة الأساسية في أداء مهامهم، الإمساك المنتظم والإستعمال المحكم للوثائق التالية:

- الكراس اليومي لتحضير الدروس.
- المذكرات المتعلقة بإعداد الدروس.
- التوزيع السنوي للبرنامج.
- دفتر المناداة.
- كراس المداولة.
- كراريس الاختبار.

المادة 09: يتفقد مدير المؤسسة الوثائق المذكورة في المادة 08 أعلاه بانتظام ويؤشر عليها بصفة دورية.

المادة 10: يراقب مفتش التربية والتعليم الأساسي للمقاطعة حسن إمساك الوثائق وإستعمالها أثناء الزيارات التي يقوم بها.

المادة 11: يتولى أساتذة المدرسة الأساسية إختيار مواضيع الفروض والاختبارات المتعلقة بالأقسام المستدة إليهم وتصحيحها إلا في حالات خاصة تقررها المجالس المعينة أو السلطة السلمية.

المادة 12: يتولى أساتذة المدرسة الأساسية حساب معدل وتسجيل العلامات والملاحظات التي يتحصل عليها التلاميذ في الفروض والاختبارات على الوثائق الرسمية.

المادة 13: يرافق أساتذة المدرسة الأساسية التلاميذ عند تنقلهم خارج المؤسسة بمناسبة النشاطات التربوية والثقافية المرتبطة بأهداف المنظومة التربوية وإنفتاح المدرسة على المحيط.

المادة 14: تتدرج مشاركة أساتذة المدرسة الأساسية في اجتماعات أساتذة ضمن واجبتهم المهنية.

المادة 15: يلتزم أساتذة المدرسة الأساسية بالمشاركة في عمليات التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات التي تنظمها وزارة التربية سواء كمستفيدين أو مؤطرين، بها في ذلك العمليات التي تبرمج أثناء العطل المدرسية.

المادة 16: تدخل مشاركة أساتذة المدرسة الأساسية في العمليات المتعلقة بالإمتحانات والمسابقات التي تنظمها السلطة السلمية من حيث إجراءاتها وحراستها وتصحيحها ولجانها في الواجبات المهنية المرسومة لهم.

المادة 17: يساهم أساتذة المدرسة الأساسية بصفة فعلية في إزدهار الجماعة التربوية وإعطاء المثل بما يلي:

- المواظبة والانتظام في الحضور والقدوة والسلوك عموماً.
- المشاركة في النشاطات التربوية والاجتماعية.
- الإهتمام بكل ما من شأنه ترقية الحياة في المؤسسة.

المادة 18: يكون أساتذة المدرسة الأساسية مسؤولين عن جميع التلاميذ الموضوعين سلطتهم المباشرة في القسم طبقاً للتنظيم التربوي المقرر في المؤسسة.

المادة 19: يتولى أساتذة المدرسة الأساسية مهام حراسة التلاميذ أثناء الدخول والخروج، وفي فترات الإستراحة وبصفة عامة أثناء حركتهم داخل المؤسسة وفقاً للترتيبات التي تنص عليها لائحة النظام الداخلي للمؤسسة.

المادة 20: يمنع الدخول على أساتذة المدرسة الأساسية في اقسامهم أثناء قيامهم بعملهم باستثناء مدير المؤسسة والموظفين المكلفين بوظيفة التفتيش والتكوين.

خلاصة الفصل:

يمكن أن نستخلص من خلال سرد ما تيسر من معارف نظرية هذا الفصل أن شخصية المدرس ولاسيما أستاذ التعليم الابتدائي أثر كبير في نجاحه في مهنته وتأثير على تلاميذ، وليست الشخصية وحدها كافية لنجاحه في عمله بل يجب أن تصحب بالمؤهلات التعليمية الخاصة، وثقافة معينة، وإعداد مهني منظم.

تمهيد الفصل:

بعدها تم عرض الإطار النظري الذي تم من خلال الاحاطة بمتغيرات الدراسة، سنطرق في هذا الفصل للجانب التطبيقي من الدراسة وتكون بدايته بتخصيص الفصل للحديث عن منهجية الدراسة واجراءاتها والتي تشمل منهجية الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، واداة الدراسة ثم الأساليب الاحصائية.

1- منهج الدراسة:

لكل دراسة علمية منهج علمي تعتمد عليه والطريقة علمية يسير عليها بهدف ضمان الوصول الى نتائج يقينية يعتمد عليها في الحياة المهنية للفرد.

ويقصد بالمنهج العلمي مجموع الخطوات التطبيقية لذلك الاطار الفكريالذي يدور في عقل الباحث(شافعي، 2012).

ولكل بحث منهج يسير عليه لدراسة المشكلة، وتختلف المناهج الدراسة باختلاف موضوع الدراسة نفسه وباختلاف الباحثين وقدراتهم. لذا قد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعرف بأنه "المنهج الذي يهتم بوصف الظواهر السلوكية والطبيعية في بيئة معينة وذلك لمعرفة أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها باستخدام هذا المنهج يتم جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة وتحليلها بهدف التعرف على واقعها الحالي والعلاقات فيما بين عناصرها" (عبد الله، 2008).

كما يتوقع هذا المنهج مع دراستنا كوننا نسعى الى دراسة ووصف مكامن القوى الشخصية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أساسا من أسس بناء البحث العلمي ومرحلة من أهم مراحلها. وهي تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة (عبد المجيد، 2000).

وقد قمنا بدراسة استطلاعية بابتدائية "تامدة الجديدة" بولاية تيزي وزو في الفترة الممتدة ما بين شهر مارس إلى غاية شهر افريل من السنة الدراسية 2021\2020 على عينة

استطلاعية عددها 20 أستاذ تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، وذلك بهدف التأكد من مدى وضوح المقياس المستخدم في الدراسة.

2-1- أهداف الدراسة:

- التعرف على حجم المجتمع الدراسة وتحديد حجم والطريقة المناسبة لاختيارها.
- التعرف على الصعوبات والعوائق التي نواجهها أثناء القيام بالدراسة.

2-2- اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- بعد تحديد واختيار مكان اجراء الدراسة قمنا بالتنقل الى المؤسسة المعينة للتعرف على مكامن القوى الشخصية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، من أجل فهم خصائص ومميزات البحث ومدى سهولة الوصول اليها وضبطها والتحكم فيها، بالإضافة إلى تحديد مقياس الدراسة الذي يمثل في مقياس مكامن القوى الشخصية والفضائل العاملة.

3- مجتمع الدراسة:

هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة. لذا فان للباحث يسعى الى اشتراك جميع أفراد المجتمع، لكن الصعوبة تكمن في أن عدد أفراد المجتمع الأصلي قد يكون كبير بحيث لا يستطيع الباحث اشراكهم جميعا.

تكون مجتمع بحثنا من اساتذة التعليم الابتدائي لمدينة تيزي وزو، بحيث بلغ عدد أساتذة التعليم الابتدائي (2020\2021) والتي تضم مجتمع البحث (395) أستاذ.

ونحن في دراستنا الميدانية اجرينا الدراسة الأساسية على عينة قوامها 105 أستاذ بنسبة 26.58% وعليه فان عينة الدراسة ممثلة لمجتمع الدراسة.

4- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها فئة تتمثل مجتمع الدراسة أو جمهور الدراسة أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة (رجاء، 2000).

ويقول عمار بحوش "عينة الدراسة هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع.

لا يستطيع الباحث أن يجري بحثاً على مجتمع أصلي بأكمله ويقتصر على اختيار عينة تمثل في أفرادها جميع الصفات الرئيسية للمجتمع الأصلي الذي أخذت منه ليكون الاستنتاج صحيح ولا يمكن لذلك أن يتحقق إلا حينما تتساوى احتمالات ظهور كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي في العينة المختارة وهذا لا يتحقق إلا من خلال العينة العشوائية، ويقصد بها اعطاء فرصاً متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو اعفاء أو صفات أخرى غير التي حددتها الدراسة.

حيث قمنا باختيار العينة العشوائية لأنها أبسط فرق اختيار العينة، تكونت عينة الدراسة من 105 أستاذ وأستاذة في التعليم الابتدائي بمدينة تيزي وزو في كل من (ابتدائية تامدة الجديدة، ابتدائية حوشين محمد واعمر، ابتدائية طاكوشت علي، ابتدائية لعميش علي، ابتدائية دوكار سعيد، ابتدائية الاخوة طياب). و الجدول رقم (2) يتضح ويبين لنا توزيع أفراد العينة على المؤسسات:

النسبة المئوية%	عدد الأساتذة	المؤسسات
14.28	15	ابتدائية تامدة الجديدة
19.04	20	ابتدائية حوشين محمد واعمر
15.23	16	ابتدائية طاكوشت علي

13.33	14	ابتدائية لعميش علي
23.80	25	ابتدائية دوكار سعيد
14.28	15	ابتدائية الاخوة طياب
100	105	المجموع

جدول رقم(3) يبين لنا عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

النسب المئوية%	العدد	الجنس
28.75	30	ذكر
71.42	75	أنثى
100	105	المجموع

يتضح من الجدول رقم(3) أن عدد الذكور بلغ 30 أستاذاً وبلغ عدد الإناث 75 أستاذة حيث كان عدد الإناث أكبر من عدد الذكور.

5- أداة الدراسة:

استعملنا في هذه الدراسة مقياس مكامن القوى الشخصية والقيم والفضائل العاملة

(VIA-IS) Virtues in Action Inventory of strengths.

وصف المقياس:

أسس مقياس مكامن القوى الشخصية والقيم العاملة أو الفضائل Classification strenghts and virtues (C.S.V) كل من Peterson و Seligman سنة (2004) في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم مساعدتها من طرف مجموعة صغيرة من الطلاب الجامعيين في جامعة بنسلفانيا الذين استجابوا للإجراء ترشيح تردد الفعل لكل من نقاط القوة في

التصنيف أي أنها أنتجت أمثلة من السلوكيات النموذجية (الأفعال) التي تعكس قوة الشخصية وتم استخدام اقتراحاتهم لصياغة بعض العبارات.

وكما يركز المقياس على ما هو صحيح حول الأشخاص وبشكل أكثر تحديد نقاط القوة في الشخصية التي تساهم في التنمية المثلى طوال العمر ويحدد فيها مكونات حسن الخلق ثم ابتكروا طرق لتقييمها، وكما يوفر نقطة انطلاق للدراسة العلمية المنهجية للشخصية الجيدة، ويتكون مقياس مكامن القوى الشخصية من 120 بند و 24 نقطة قوة الشخصية ذات قيمة كبيرة ومنظمة وفقا لست فضائل واسعة التي تتمثل بفضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة الشجاعة، فضيلة الانسانية، فضيلة العدل، فضيلة الاعتدال، فضيلة التسامي (Park and Peterson,2009).

وتم تصميم مقياس مكامن القوى الشخصية والقيم العاملة لاستخدامه مع البالغين في الولايات المتحدة والدول الأخرى الناطقة بالغة الانجليزية وتكون من 240 بند 24 قوة بعدما تم اختصارها في السنوات الأخيرة الى 120 بند وتم ترجمته الى عدة لغات (Peterson and Seligman,2004).

ومن بين هذه اللغات توجد اللغة العربية وقد تم تعريب هذه الأداة من قبل كل من العوفي ومرعي سلامة سنة (2015)(باشن،2020).

قام الباحث باشن (2020) بجمع مجموعة من مميزات مقياس مكامن القوى الشخصية والفضائل العاملة (VIA-IS) وتتمثل في:

1- إمكانية إجراء دراسة متعددة الأبعاد ومنظمة للشخصية، اذا كان الأبحاث السابقة التي أجريت عن الشخصية الجيدة تركز على مكون واحد للشخصية في كل مرة، مما يترك عدة أسئلة بدون إجابات بشأن تركيبة شخصية الفرد ككل.

- 2- بما أن مقاييس مكانم القوة للقيم العاملة تقيس مجموعة كاملة من السمات الايجابية فان حسب Quin and Duckworth (2009) من شأن ذلك أن يقلل من القلق حول الايجابية المقبولة اجتماعيا.
- 3- تعد مكانم القوى الشخصية والفضائل الإنسانية ضمن تصنيف (CSV) عالمية، فهذه العائلة من مكانم القوى والفضائل حسب Dahlsgaard وزملائها (2005) معترف بها في مختلف ثقافات العالم وعبر مختلف الأزمنة التاريخية.
- 4- بينت الدراسات أن البالغين يحملون في العادة خمسة نقاط قوة مميزة تسمى ببصمة القوى Signature strengths.

❖ قام العوفي وسلامة يونس (2005) بتعريب مقياس مكانم القوى الشخصية والفضائل العاملة (VIA-IS) والتي تتكون من 120 عبارة تقيس 24 محور أساسي موزعة تحت ست فضائل ولكل محور خمس بنود وكما يحتوي المقياس على العبارات السالبة ويبلغ عددها 18 بند (باشن، 2020).

توصل الباحث باشن (2020) في صدق مقياس مكانم القوى الشخصية والقيم العاملة أو الفضائل العاملة (VIA-IS) الى وجود معاملات ارتباط الفضائل الخاصة بمقياس بصمة القوى مع الدرجة الحالية، جاءت قوية ودالة احصائيا اذ تراوحت قيم الارتباط ما بين (0.592 و 0.822) وجاءت كلها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01 - α). ما يوحي بأن مقياس مكانم القوى الشخصية والفضائل العاملة المعتمدة في هذه الدراسة يتميز بتماسك داخلي قوي وبالتالي يمكن اعتباره ذو مصداقية وموثوق النتائج.

6- الأساليب الاحصائية:

استخدمنا في معالجة بيانات الدراسة الأساسية الأساليب الاحصائية المناسبة للفرضيات المدروسة للبحث على النحو التالي:

- النسبة المئوية.

- المتوسطات الحسابية.

- الانحرافات المعيارية.

- الوسيط الحسابي.

خلاصة الفصل:

بعدها تم انجاز الجانب التطبيقي للدراسة الحالية على المنهج الوصفي أن تم عرض خلال هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية والتي هدفت إلى التعرف على خصائص عينة ومنهج الدراسة.

وقد تم إتباع هذه المنهجية من اجل الوصول إلى نتائج موضوعية تساعد على التحقق الإجرائي من الفرضيات المقدمة وتفسير نتائج الدراسة.

1- عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الحكمة والمعرفة والجدول رقم (4) يمثل نتائج حساب كل من الوسيط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي بهدف معرفة مدى تحقق الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4)

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	التكرار	العينة	الفضائل
70.31%	87.88	3.42	88	105	105	فضيلة الحكمة والمعرفة

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن قيمة الوسيط الحسابي قدرت ب 88 والمتوسط الحسابي قدر ب 87.88 و قدرت النسبة المئوية لتواجد فضيلة الحكمة والمعرفة ب 70.31% وعليه يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بدرجة مرتفعة بفضيلة الحكمة والمعرفة وبنسبة 70% ومنه تقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن: أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الشجاعة والجدول رقم (5) يمثل نتائج حساب كل من الوسيط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي بهدف معرفة مدى تحقق الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5)

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	التكرار	العينة	الفضائل
72.11%	72.11	7.24	72	105	105	فضيلة الشجاعة

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة الوسيط الحسابي قدرت ب 72 والمتوسط الحسابي قدر ب 72.11 وقدرت النسبة المئوية لتواجد فضيلة الشجاعة ب 72.11% وعليه يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الشجاعة بنسبة 72% وهي مرتفعة تقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية أي أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بدرجة مرتفعة بفضيلة الشجاعة.

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أن: أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الانسانية والجدول رقم (6) يمثل نتائج حساب كل من الوسيط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي بهدف معرفة مدى تحقق الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6)

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	التكرار	العينة	الفضائل
77.8%	58.35	7.17	58	105	105	فضيلة الانسانية

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة الوسيط الحسابي قدرت ب 58 والمتوسط الحسابي قدر ب 58.35 وقدرت النسبة المئوية لتواجد فضيلة الانسانية ب 77.8% وعليه يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الانسانية بنسبة 77% وهي مرتفعة تقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية أي أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بدرجة مرتفعة بفضيلة الانسانية.

1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أن: أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة العدل والجدول رقم (7) يمثل نتائج حساب كل من الوسيط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي بهدف معرفة مدى تحقق الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7)

الفضائل	العينة	التكرار	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
فضيلة العدل	105	105	68	5.98	66.83	89.12%

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة الوسيط الحسابي قدرت ب 68 والمتوسط الحسابي قدر ب 66.83 وقدرت النسبة المئوية لتواجد فضيلة الشجاعة ب 89.12% وعليه يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة العدل بنسبة 89% وهي مرتفعة تقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية أي أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بدرجة مرتفعة بفضيلة العدل.

1-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أن: أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الاعتدال والجدول رقم (8) يمثل نتائج حساب كل من الوسيط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي بهدف معرفة مدى تحقق الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8)

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	التكرار	العينة	الفضائل
53.58%	53.58	5.80	53	105	105	فضيلة الاعتدال

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة الوسيط الحسابي قدرت ب 53 والمتوسط الحسابي قدر ب 53.58 وقدرت النسبة المئوية لتواجد فضيلة الاعتدال ب 53.58% وعليه يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بدرجة متوسطة بفضيلة الاعتدال ونسبة 53% ومنه تقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

1-6- عرض نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة على أن: أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة التسامي والجدول رقم (9) يمثل نتائج حساب كل من الوسيط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي بهدف معرفة مدى تحقق الفرضية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9)

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	التكرار	العينة	الفضائل
67.95%	84.93	8.90	86	105	105	فضيلة التسامي

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة الوسيط الحسابي قدرت ب 86 والمتوسط الحسابي قدر ب 84.93 وقدرت النسبة المئوية لتواجد فضيلة التساميب 67.95 % وعليه يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بدرجة فوقالمتوسط بفضيلة التسامي وبنسبة 67% ومنه تقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

1-7- عرض نتائج الفرضية السابعة:

نصت الفرضية السابعة على أن: ترتيب درجة تواجد مكامن القوى في الشخصية لدى أساتذة التعليم الابتدائي كما يلي (فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة الشجاعة، فضيلة الانسانية، فضيلة العدل، فضيلة الاعتدال، فضيلة التسامي) ولتحقيق من صحة هذه الفرضية تم حساب النسبة المئوية لكل من الفضيلة بهدف معرفة وترتيب الفضائل، وتمثلت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (10):

جدول رقم (10) يمثل:

الفضائل	فضيلة العدل	فضيلة الانسانية	فضيلة الشجاعة	فضيلة الحكمة والمعرفة	فضيلة التسامي	فضيلة الاعتدال
النسبة المئوية %	89.12	77.11	72.11	70.31	67.95	53.58

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(10) نلاحظ أن ترتيب فضائل القوى في الشخصية بعد تطبيق مقياس مكامن القوى الشخصية قد جاءت وفق الترتيب التالي:

- 1-فضيلة العدل: احتلت هذه الفضيلة المرتبة الأولى بنسبة 89.12 %.
- 2- فضيلة الانسانية: احتلت هذه الفضيلة المرتبة الثانية بنسبة 77.8 %.
- 3-فضيلة الشجاعة: احتلت هذه الفضيلة المرتبة الثالثة بنسبة 72.11 %.
- 4-فضيلة الحكمة والمعرفة: احتلت هذه الفضيلة المرتبة الرابعة بنسبة 70.31 %.
- 5-فضيلة التسامي:احتلت هذه الفضيلة المرتبة الخامسة بنسبة 67.95 %.
- 6-فضيلة الاعتدال: احتلت هذه الفضيلة المرتبة السادسة بنسبة 53.58 %.

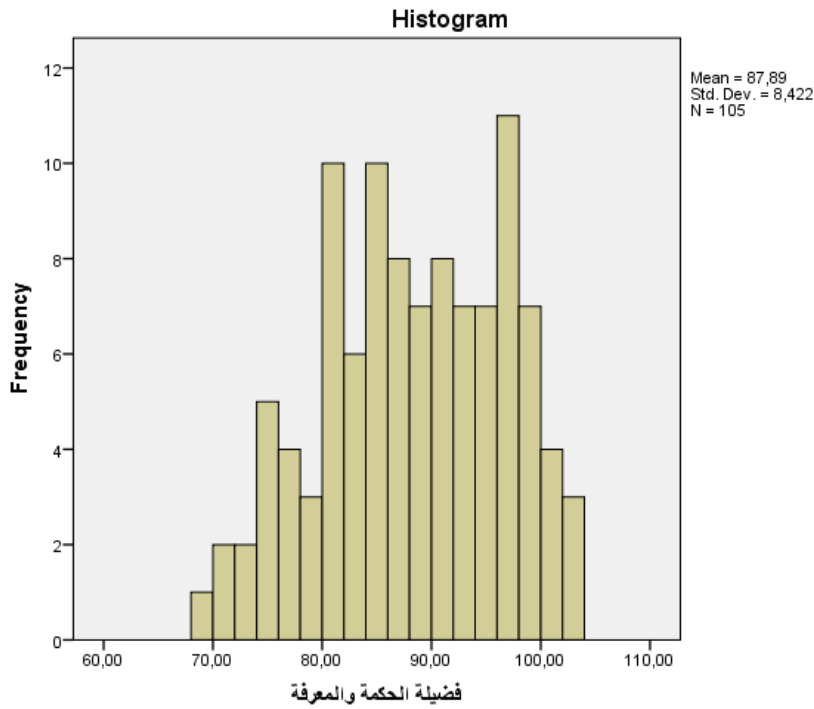
2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بينت الدراسة أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الحكمة والمعرفة بنسبة 70.31% وهي درجة مرتفعة وتبين هذه النتائج أن الفرضية تحققت فأساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تيزي وزو يتميزون بفضيلة الحكمة والمعرفة.

وكما بينت دراسة Peterson و Park أن الفضائل تساعدنا على البقاء والازدهار كأفراد وفي المجتمع وكما تنتمي الى حياتنا اليومية حيث تكون للغاية والشخصية مهمة في الماضي والحاضر والمستقبل ويجب زراعة هذه المكونات وتكون لها هدف مهم لكل من الآباء والأساتذة والطلاب والمواطنين.

فهذه النتائج تتشابه مع نتائج دراستنا الحالية بوجود تشابه فيما يخص الفضائل أنها موجودة في الحياة اليومية لأساتذة التعليم الابتدائي وهي مهمة للغاية.



2-2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

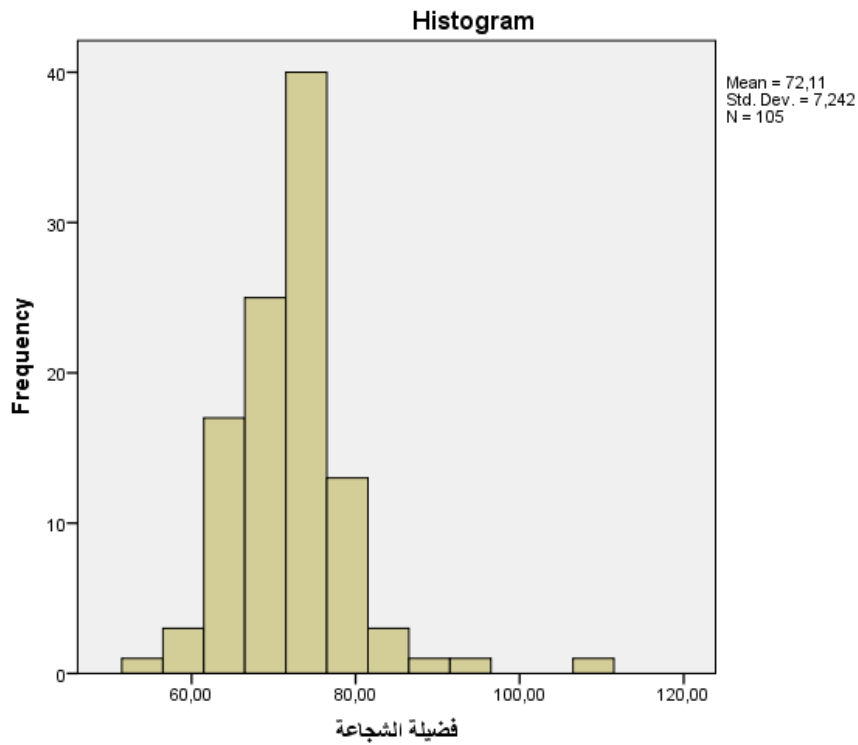
بينت الدراسة أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الشجاعة بنسبة 72.11% وهي درجة مرتفعة وتبين هذه النتائج أن الفرضية تحققت فأساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تيزي وزو يتميزون بفضيلة الشجاعة.

فالشجاعة تمثل في القدرة على اتخاذ إجراءات لمساعدة الآخرين على الرغم من المخاطر الكبيرة وكما تسمح هذه القوة للناس يتجنب التراجع عن التهديدات أو التحديات أو الألم المرتبط بمحاولة القيام بأعمال جيدة (Tayyab and Afroze، 2005).

وكما تستلزم قوة الشجاعة ممارسة الارادة لتحقيق الأهداف في مواجهة المعارضة سواء الخارجية أو الداخلية.

وكما بينت دراسة Peterson and Seligman (2004) أن الأصالة والأمانة والاستقامة تلتقط سمة شخصية يكون فيها الناس صادقين مع أنفسهم ويمثلون بدقة بشكل خاص وعام حالاتهم الداخلية ونوياتهم والتزاماتهم ويقبلون ويأخذون المسؤولية عن مشاعرهم وسلوكياتهم ويتصفون بالحيوية.

فلاحظ من نتائج هذه الدراسات تشابه في النتائج وتبين أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الشجاعة.



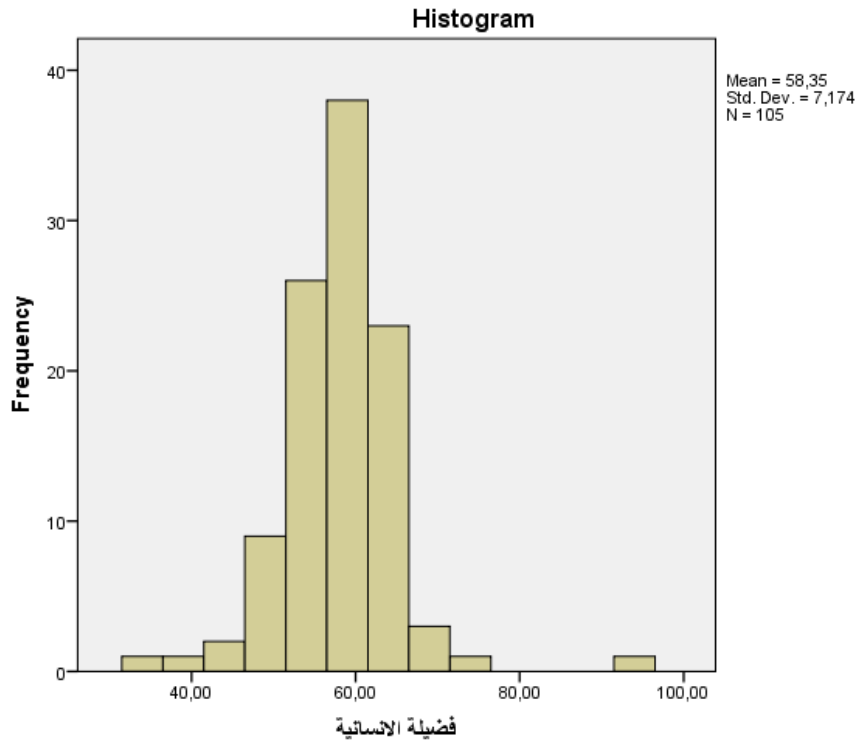
2-3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتميز أساتذة التعليم الابتدائي بفضيلة الانسانية بنسبة 77.8% وهي درجة مرتفعة جدا وتبين هذه النتائج أن الفرضية تحققت فأساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تيزي وزو يتميزون بفضيلة الإنسانية.

بينت الدراسة التي قام بها باشن(2020) على أن طلبة المدرسة العليا للأساتذة يتميزون بقوة الانصاف، قوة الاستقامة، قوة اللطف والكرم، قوة الروحانية والتدين وقوة التواضع.

وكما أكدت دراسة Rosadah and al(2014) أن الأستاذ يحتاج الى تعليم طلابه بشكل كلي واعطاء اهتمام كبير لجميع مجالات التدريس والتعليم وهي المعرفة والعاطفية والنفسية ويجب على الأساتذة جعل دروسهم مغزى للطلاب للاستمتاع والتقدير عملية التعلم. وعلى الأستاذ رعاية مهارته الشخصية والداخلية ونقاط القوة الكامنة في شخصيته. والأساتذة لا يقومون بالتدريس فقط بل يوجهون ويدعمون ويرشدون الطلاب وكل هذا يحتاج الى فضيلة الحكمة وفضيلة الانسانية.

فمن خلال نتائج هذه الدراسات نرى أن يوجد تشابه مع دراستنا الحالية حيث أن أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تيزي وزو يتميزون بفضيلة الإنسانية.



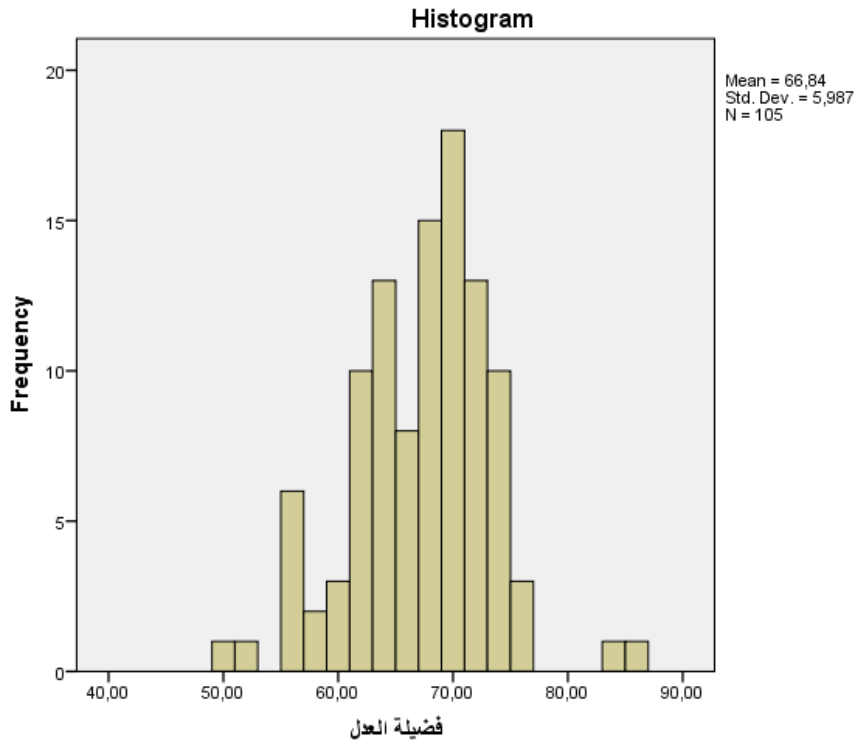
2-4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

بينت الدراسة أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة العدل بنسبة 89.12% وهي درجة مرتفعة وتبين هذه النتائج أن الفرضية تحققت وكما احتلت الرتبة الأولى ونستطيع القول أن أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تيزي وزو يتميزون بفضيلة العدل بنسبة مرتفعة جدا.

بينت دراسة Ronghuan and al (2018) أن عدالة الأستاذ تلعب دورا مهما في التعلم والنتائج الاجتماعية وبينت العلاقة بين عدالة الأستاذ والتلاميذ، حيث بلغت عينة هذه الدراسة 1735 تلميذا صينيا لدراسة العلاقة بين الاستاذ والتلاميذ للكشف عن التأثيرات المباشرة والغير المباشرة. وأظهرت النتائج أن جميع التأثيرات المباشرة والغير المباشرة كانت كبيرة. وأشارت أن عدالة الأستاذ كان لها تأثير ايجابي على تحديد التلاميذ في الصف. بالإضافة الى ذلك أثرت عدالة الأستاذ على تعريف التلاميذ بالفصل من خلال ايمانهم بالعالم العادل والعلاقات بين الأستاذ والتلميذ.

ولعبت عدالة الأستاذ دورا مهما في تشكيل نظام معتقدات التلاميذ في العالم العادل وعلاقتهم الشخصية مع الأساتذة، والتي بدورها أثرت على شعورهم بالانتماء والقيم فيما يتعلق بفصلهم.

فهذه النتائج تتشابه مع نتائج دراستنا الحالية فيما يخص أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة العدل ولعبوا دورا هاما في تشكيل نظام عادل.

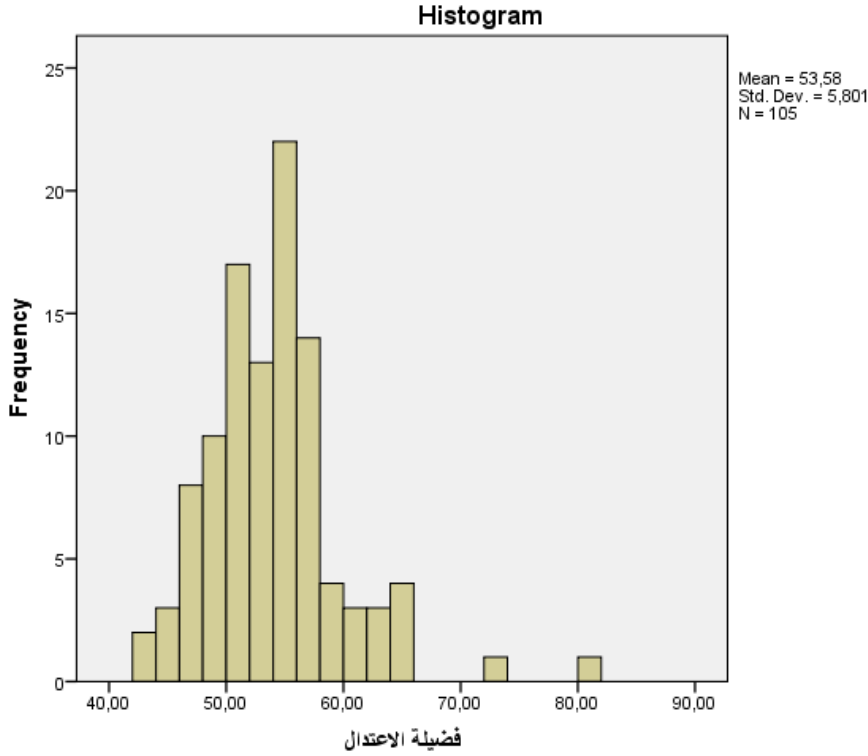


2-5- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تبين من خلال الفرضية الخامسة أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الاعتدال بنسبة 53.58% وهي درجة متوسطة وتبين هذه النتائج أن الفرضية تحققت بدرجة متوسطة وكما احتلت الرتبة السادسة والأخيرة بنسبة أقل من الفرضيات الأخرى رغم أنها تحققت ويمكن القول أن أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تيزي وزو يتميزون بفضيلة الاعتدال.

وقد بينت دراسة Reginald (2017) استكشاف وتوضيح بعض السمات الرئيسية في تفسير لفضيلة الاعتدال مع التركيز على الرد على بعض الاعتراضات الشائعة التي أثرت ضد التقييم الايجابي للاعتدال ويمكن اساءة هذا الاعتدال من أجل الشر، والاعتراض بأن الاعتدال يقلل من قيمة الجهد ويقلل من قيمة العواطف القوية. وتوصل الى أن الاعتدال يقدم نظرة ثاقبة لتصورنا عن العقلانية التي تعطي القدرة على استيعاب المشاعر القوية في الحياة الأخلاقية.

فهذه النتائج تتشابه مع نتائج دراستنا الحالية بوجود تشابه فيما يخص فضيلة الاعتدال أن الأساتذة يكون متواضعين ويكونون أخلاقيين.



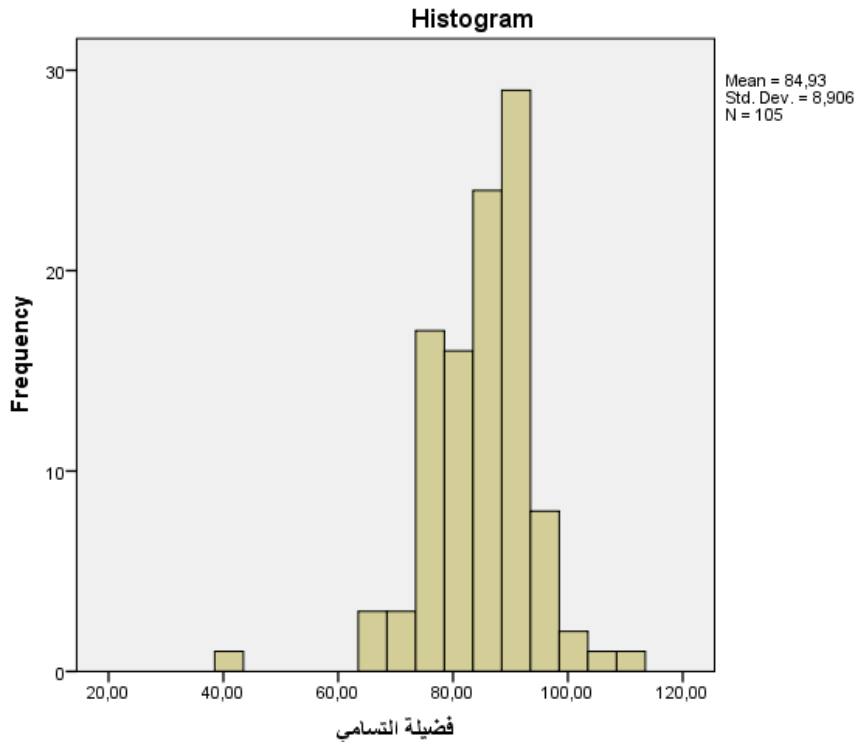
2-6- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة التسامي بنسبة 67.95% وهي درجة فوق المتوسط، وتبين هذه النتائج أن الفرضية تحققت فأساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تيزي وزو يتميزون بفضيلة التسامي.

وبينت دراسة Rosadah and al (2014) أن الأستاذ يعلم طلابه بشكل كلي ويعطي اهتمام كبير لجميع مجالات التدريس والتعليم ويجب على الأساتذة جعل دروسهم مغزى للطلاب للاستمتاع وتقدير عملية التعلم، وعلى الأساتذة رعاية مهاراته الشخصية والداخلية ونقاط القوة الكامنة في شخصيته.

كما بينت دراسة باشن(2020) على أن طلبة المدرسة العليا للأساتذة يتميزون بقوة الانصاف، قوة الاستقامة، قوة اللطف والكرم، قوة الروحانية والتدين وقوة التواصل.

فمن خلال هذه الدراسات نرى أن يوجد تشابه مع دراستنا الحالية حيث أن أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة تيزي وزو يتميزون بفضيلة التسامي.

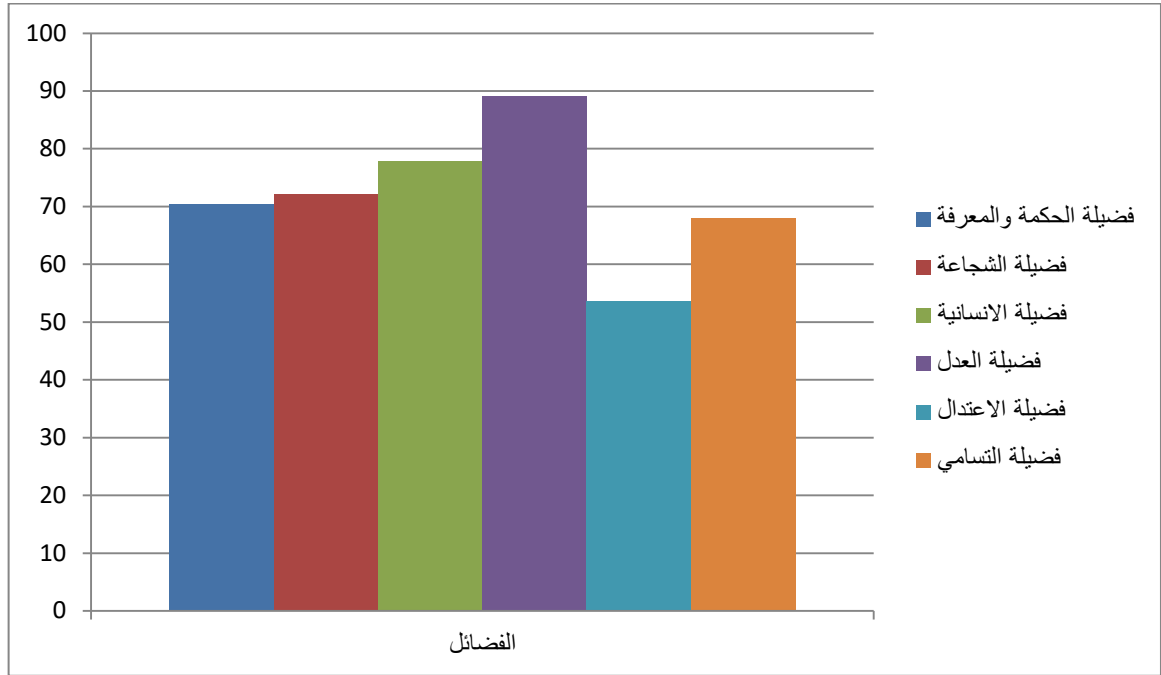


2-7- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

تترتب درجة تواجد المكامن القوي والفضائل الانسانية في الشخصية لدى أساتذة التعليم الابتدائي كما يلي: فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة الشجاعة، فضيلة الانسانية، فضيلة العدل، فضيلة الاعتدال، فضيلة التسامي. ومن خلال النتائج يظهر أن الفرضية لم تتحقق وكانت هذه النتائج مخالفة، وتوصلنا من خلال نتائج ترتيب الفضائل الانسانية الى أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بالفضائل الانسانية حسب الترتيب التالي: فضيلة العدل، فضيلة الانسانية، فضيلة الشجاعة، فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة التسامي، فضيلة الاعتدال.

وحسب نتائج دراسة باشن (2020) يبين ترتيب الفضائل الانسانية حسب الترتيب التالي: فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة التسامي ، فضيلة الشجاعة، فضيلة الاعتدال، فضيلة العدل وفضيلة الانسانية.

أما نموذج Seligman و Peterson (2004) كان حسب الترتيب التالي: فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة الشجاعة، فضيلة الإنسانية، فضيلة العدل، فضيلة الاعتدال، فضيلة التسامي.



استنتاج عام:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مكامن القوى في الشخصية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، من خلال دراسة ميدانية شملت عينة عددها 105 أستاذ لمرحلة التعليم الابتدائي، وللتعرف على أهم الفضائل الإنسانية التي يتميزون بها وعليه تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الحكمة والمعرفة بنسبة 70% وهي درجة مرتفعة.

- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الشجاعة بنسبة 72% وهي درجة مرتفعة.

- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الإنسانية بنسبة 77% وهي درجة مرتفعة جدا.

- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة العدل بنسبة 89% وهي درجة مرتفعة جدا.

- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة الاعتدال بنسبة 53% درجة متوسطة.

- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بفضيلة التسامي بنسبة 67% درجة فوق المتوسط.

- أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بالفضائل حسب الترتيب التالي: فضيلة العدل، فضيلة الإنسانية، فضيلة الشجاعة، فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة التسامي، فضيلة الاعتدال.

توصيات واقتراحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الدراسة بما يلي:

- اجراء دراسات متشابهة للتعرف على مدى تواجد مكامن القوى في الشخصية لدى الأساتذة.
- استخدام اسلوب التعزيز مع التلاميذ عند قيامهم بسلوكات ايجابية لما له من أهمية كبيرة في الرفع من عملية التعلم وتحسين في نسبة درجة الفضائل الانسانية لدى الاساتذة.
- ابراز السمات الايجابية للأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي.
- العمل على اعطاء نظرة ايجابية للأساتذة التعليم الابتدائي للعمل الذي يؤديه.
- الاهتمام بعلم النفس الايجابي الذي يركز على أوجه القوة عند الانسان ويحقق سعادته.
- اجراء دراسات حول الصعوبات والمشاكل التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي.

خاتمة:

الأستاذ يلعب دور مهم في نشر العلم والمعرفة واثارة العقول ونقلها من ظلام الجهل الى نور العلم وعلى المجتمع أن يحترم الأستاذ وأن يكون شاكرًا له في كل وقت لما يقوم به من جهود في تعليم تثقيف وتربية أبناء المجتمع. وعلى الأستاذ أن يراعي مهمته وعليه أن يتميز بالفضائل الانسانية لنجاح العملية التعليمية التعليمية.

وقد أجريت الدراسة الحالية لإبراز أهم الفضائل التي يتميز بها أساتذة التعليم الابتدائي واقترحنا سبعة فرضيات تشير الى أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بكل من فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة الشجاعة، فضيلة الانسانية، فضيلة العدل، فضيلة الاعتدال، فضيلة التسامي. وبناء مما سبق ومن خلال النتائج ومن خلال قيامنا بالدراسة الميدانية نستنتج أن أساتذة التعليم الابتدائي يتميزون بالفضائل الانسانية وفق الترتيب التالي: فضيلة العدل، فضيلة الانسانية، فضيلة الشجاعة، فضيلة الحكمة والمعرفة، فضيلة التسامي، فضيلة الاعتدال.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أبرافين، لورانس (2010). علم الشخصية. (ترجمة عبد الحلیم محمود السيد، أيمن محمد عامر ومحمد يحيى الرخاوى). القاهرة: المركز القومي للترجمة. (العمل الأصلي نشر في عام (2003). ط1.
- أ.دصلاح الدين، محمود علام (2006). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. عمان، الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون. ط1.
- ابراهيم، أحمد أحمد (2006). ادارة الفصل الفعال. الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- ابراهيم، يونس (2017). قوة علم النفس الايجابي في حياتك مع أبنائك. مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع. ط1.
- أبو جادو، صالح (2008). دور المعلم المساعد والعلاقة بينه وبين معلم الصف. الأونروا، اليونسكو: معهد التربية، دائرة التربية والتعليم.
- الأزرق، عبد الرحمان صالح (2000). علم النفس التربوي للمعلمين. طرابلس: مكتبة طرابلس العلمية العالمية. ط1.
- الامارة، أسعد شريف (2014). سيكولوجية الشخصية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ط1.
- الأمارة، أسعد (2006). سيكولوجية الشخصية. الدنمارك: الأكاديمية العربية، كلية الآداب والتربية.

- الأنصاري، محمد(2009). قياس الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- البدرى، عبد الكريم علي(2017). الانتماء الوطني وعلاقته بسمات الشخصية والتماسك الاسرى لدى طلبة الجامعة. عمان: دار المنهل. ط1.
- الدريج، محمد(2000). تحليل العملية التعليمية. الرباط: قصر الكتاب للنشر والتوزيع.
- السطوحى، هاني عبد الحفيظ عبد العظيم(2014). استراتيجيات علم النفس الايجابي ودورها في خلق بيئة مدرسية ايجابية لدى معلمي مدارس التربية الفكرية. مصر: مجلة القراءة والمعرفة، العدد 158، 169-204.
- الغزالي، أبو أحمد(2008). أحياء علوم الدين. بيروت: دار ابن خرم. ط1.
- المعاضيدي، صائب(2014). الموهبة العقلية والابداع من منظور علم النفس الشخصية. عمان: دار النهل.
- المليجي، حلمي(2000). علم النفس المعاصر. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر. ط8.
- باشن، حمزة(2020). مكامن القوى في الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر، أبو القاسم سعد الله.
- حجازي، مصطفى(2012). اطلاق طاقات الحياة، قراءات في علم النفس الايجابي. بيروت: الشوير للطباعة والنشر والتوزيع.
- حنون، تغريد أحمد(2006). مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: غزة.

- العامري، عبد الله (2009). **المعلم الناجح**. عمان: دار أساسة للنشر والتوزيع.
- رجاء، وحيد (2000). **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية**. دمشق: دار الفكر.
- زكار، زاهر (2013). **مدخل الى سيكولوجيا الشخصية والصحة النفسية**. فلسطين: مركز الاشعاع الفكري للدراسات والبحوث. ط1.
- سالم، امنة أحمد محمد (2012). **أثر استخدام التفاؤل المتعلم على تنمية التفكير الناقد والنضج الاجتماعي من منظور علم النفس الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي. جامعة القاهرة، مصر.
- شافعي، حين أحمد (2012). **اجراءات البحث العلمي والانتاج العلمي**. الاسكندرية: دار الوفاء.
- شاكر، مجيد (2015). **اضطرابات الشخصية (أنماطها، قياسها)**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ط2.
- شامية، محمود (2016). **سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهتمة بيوتهم**. مذكرة لنيل شهادة الماستر.
- شنطاوي، عبد الكريم محمد جويلية (2007). **الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات**. سلطنة عمان، المجلد الأول، العدد الأول، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة سلطان عمان: عمان.
- صالح، سفيان (2004). **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي (المفهوم، النظرية، النمو، التوافق، الاضطرابات، الارشاد والعلاج)**. القاهرة. ط1.

- عبد السميع، محمد مصطفى وحوالة، سهير (2005). اعداد المعلم وتنميته. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عبد الكريم، فتح الله (2007). معلم الصف كفايته مسؤولياته، نمو المهني. دمشق: مكتبة دار طلاس.
- عبد الله، ابراهيم (2008). المكتبة والبحث للصف الثالث ثانوي. السعودية: وزارة التربية والتعليم.
- عبد المنعم، نجوى ابراهيم (2011). علم النفس الايجابي ودوره في رفع الرضا عن الحياة لدى المسنين. مصر: مجلة القراءة والمعرفة. العدد (122) (12) ص 91-12.
- عبد الواحد، ابراهيم (2014). الشخصية الانسانية واضطراباتها النفسية. رؤية في اطار علم النفس الايجابي. الأردن.
- عبده حسن، محمود محمد العزيمي (2019). علم النفس الايجابي: ماهيته، أسسه وافتراضاته، تطبيقاته. مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (22) المجلد (6).
- عزام، بن محمد الدخيل (2016). مع المعلم، لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم. لبنان: دار العربية للعلوم ناشرون. ط3.
- عقباني، ربيعة (2015). علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى الممرضين . رسالة الماجستير، وهران.
- على، فهمي (2010). علم النفس المرضي، نماذج لحالات اضطرابات نفسية وعلاجها. الإسكندرية.

- عيسى صيام، صفا(2010).سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة: فلسطين.

- غباري، أحمد وخالد، محمد أبو شعيرة(2010). سيكولوجية الشخصية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- قنديلجي، عامر(2008).البحث العلمي. عمان: دار المسيرة. ط1.

- مجدي، العزيز ابراهيم(2006). تنمية التفكير المعلمين والمتعلمين. القاهرة: نشر وتوزيع. ط1.

- محمد سامي، منير(2000). المدرس المثالي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر. ط1.

- محمد، وائل صلاح وابو سيف، حسان أحمد(2008). التنمية المهنية لمعلمي الأساسي. القاهرة: دار يترك للطباعة والنشر.

- مشري، سلاف(2014). جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي: دراسة تحليلية.مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد (8) ص 210-237.

المراجع باللغة الاجنبية:

- Carr, A.(2005). **Postivepsychology : The science of happiness and humanstrengths**. USA, New York : Routledge .

- Masala, Alberto.(2009). **Vers une naturalisation de la théorie de la vertu : prolégomènes à une psychologie positive de la vertu**. Thèse doctorat , l'université Paris Sorbonne .

- Park, Nansook and Peterson, Christopher.(2009). **Characterstrenghts : research and practice**. Journal of college and characteruniversity of Rhode Island and Michigan.

- Peterson, c and Seligman, M.E.P.(2004). **Characterstrengths and virtues : Ahandbook and classification**. Washington : American psychologicalassociation .
- Rashid, T and Niemic, R.M.(2014). **Characterstrengths**.New York : In a Michalos. Encyclopedia of quality of life research.
- Reginal, Mary Chua.(2017). **Aquinas on temperance**.
- Ronghuan, Jiang and Rude, Liu and Yi Dind and RuiZhen and Yan Sun and Xinchenu.(2018). **Teacher justice and students class identification** : Belief in a justword and teacherstudentrelationship as mediators, frontiers in psychology.
- Rosadah, Abd Majid and Manisah, Moh Ali and Aliza, Alias.(2014). **Teachercharacterstrengths and talent development**. Canadian center of science and aducation. Faculty of education.
- Ruch, Willibald and Proyer, René.(2015). **Mappingstrengthsintovirtues : the relation of the 24 VIA-Strengths to six ubiquitousvirtues** .Switzerland : university of Zurich .
- Seligman, Martin E.P and Steen, Tracy and Park, Nansook and Peterson, Christopher. (2005). **Positive psychologyprogress. Empirical validation of interventions**. American psychologist.University of Pennsylvania and Rhode Island and Michigan.
- Seph-Fontane,p and Hugo,A .(2017). **Positive psychologypractitionerstools**. Retrievedfrom : <https://brook>, psychologie. files wordpress.com
- Tayyab, Rashid and Afroze, Anjun.(2005). **340 ways to use VIA characterstrengths**. University of pennsylvaniafrom [http://www.viastrengths.org/applications/exercises/ tabid/132/default.asp](http://www.viastrengths.org/applications/exercises/tabid/132/default.asp).

مقياس مكامن القوى الشخصية و القيم/أو الفضائل العاملة

الجنس: ذكر أنثى السن

المستوى الدراسي: تخصص:

الولاية: المؤسسة التربوية:

تعلیمة:

في اطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الاسئلة الموائية و تهدف الى دراسة ميدانية بهدف استقصاء الواقع و التعرف على مكامن القوى الشخصية لدى الأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي .

و المطلوب منكم وضع علامة (X) امام كل عبارة التي تنطبق عليكم ما بين: درجة كثيرا، درجة غالبا، درجة أحيانا، درجة نادرا، الى غاية درجة لا تنطبق علي أبدا.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام .

التقدير				العبارات	البند	القوى
لا تنطبق علي أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	كثيرا		
						فضيلة الحكمة و المعرفة Wisdom and knowledge
					01	01 البراعة و الابداع Creativity
					02	
					03	
					04	
					05	
					06	02 الرأي و التقدير المنظور Perspective
					07	
					08	
					09	

					أقدر قدرتي على التفكير الناقد	10	
					أتحمس للأنشطة المثيرة	11	03 حب الاستطلاع Curiosity
					تشغلني الأشياء الممتعة	12	
					لدي الكثير من الاهتمامات	13	
					أستطيع أن أجد شيئاً مهماً في أي وقت	14	
					أعتقد أن حياتي ممتعة	15	
					أستطيع ادراك الأشياء و لكن بدون وضوح الصورة	16	04 الرؤية الشافية Open- Mindedness
					يعتبروني الاخرون شخص حكيم	17	
					لدي وجهة نظر ناضجة في الحياة	18	
					يلجأ الي الاخرون من أجل النصح	19	
					أعتبر نفسي شخصا حكيماً	20	
					أشعر بسعادة غامرة عندما أتعلم شيئاً جديداً	21	05 حب التعلم Love of learning
					أفضل قراءة كتب متنوعة	22	
					أتعلم من خلال خبرات الحياة	23	
					أحب قراءة الروايات الممتعة	24	
					أقضي معظم وقتي في القراءة	25	
فضيلة الشجاعة Courage							
					أؤمن بأن الصدق هو أساس الثقة	26	06 الاستقامة Authenticity
					أنا صادق تجاه قيمي و مبادئ	27	
					أحافظ على وعدي	28	
					يطلعني الآخرين على أسرارهم لتقتهم بي	29	
					وعودي موثوق بها	30	
					تنسم موافقي بالثبات عند مواجهة من لا أتفق معهم	31	07 الجسارة و الاقدام Bravery
					أمتلك الجرأة لقول كلمة الحق حتى ولو أغضبت الآخرين	32	
					أتمسك بما أعتقده حتى و لو كانت هناك نتائج سلبية	33	
					أنا شخص شجاع	34	
					أدافع عما أعتقد أنه صحيح	35	
					أستسلم بسهولة	36	08 المثابرة Persistence
					أتمسك بما قررت أن أفعله	37	
					أستطيع انهاء ما قد بدأت عمله	38	
					أنجز أعمالي بغض النظر عن الصعوبات التي تواجهني	39	
					أنهي المهمة بعد أن يتم انجازها تماما	40	
					أشعر أن لدى طاقة كبيرة لإنجاز أعمالي اليومية	41	09

					أحب الأعمال التي أقوم بها	42	الحماس الحيوية Zest
					أتطلع الى كل يوم جديد	43	
					يصفني الناس بأنني مليء بالحيوية و النشاط	44	
					أشعر بالكسل عند القيام بمهمة تتطلب جهدا كبيرا	45	
فضيلة الإنسانية Humanity							
					أرغب في جعل الناس سعداء	46	10 العطف و الكرم Kindness
					أستمتع بكوني عطوفا على الاخرين	47	
					أفرح بنجاح الاخرين كما أفرح بنجاحي	48	
					أقدم الدعم للأخرين دون انتظار عائد منهم	49	
					أجد صعوبة في خدمة الاخرين	50	11 الحب Love
					أستطيع التعبير عن حبي لشخص اخر	51	
					أشعر بوجود الحب في حياتي	52	
					يوجد على الأقل شخص واحد يراني مهما	53	
					هناك أشخاص في حياتي يهتمون بمشاعري و سعادتي بقدر اهتمامهم بأنفسهم	54	12 الذكاء الاجتماعي Social intelligence
					أشعر بحب الأخرين لي	55	
					لدى القدرة على جعل الأخرين يشعرون أنني مهتم بهم	56	
					أعرف كيف أجعل الأخرين بحالة جيدة	57	
					أستطيع التعامل مع مواقف الاجتماعية المختلفة	58	13 الانصاف Fairness
					أستطيع احتواء الأوضاع حتى و ان ساءت	59	
					أستطيع الاحساس بما يشعر به الناس	60	
فضيلة العدل Justice							
					حقوق الاخرين مهمة بشكل متساوي بالنسبة لي	61	14 القيادة Leadership
					أعامل الناس بالمساواة	62	
					أعطي كل ذي حق حقه	63	
					أؤمن بأهمية الاستماع لرأي الاخرين	64	
					أعامل الشخص الذي أحبه بالانصاف	65	15
					كقائد أحاول أن أجعل جميع افراد مجموعتي سعداء	66	
					أصدقائي يقولون أنني قائد قوي	67	
					أعامل الجميع بنفس الطريقة لأكون قائدا مؤثرا	68	
					أساعد فريق العمل على أن يعملوا معا رغم الاختلافات بينهم	69	15
					كقائد أتعامل مع الأفراد بشكل مختلف حسب خبراتهم	70	
					أبذل قصارى جهدي عندما أكون بمفردي	71	

					احترام قرارات مجموعتي مهم بالنسبة لي	72	العمل الجماعي Teamwork
					أضحى بمصلحتي الشخصية من أجل مجموعتي	73	
					أحترم قائد مجموعتي حتى لو اختلفت معه	74	
					أؤيد أعضاء مجموعتي بدون استثناء	75	
فضيلة الاعتدال Temperance							
					أعتقد أن التواضع أحد صفاتي البارزة	76	16 التواضع Modesty
					أتصرف كما لو أنني شخص عادي	77	
					أتواضع عند ذكر إنجازاتي	78	
					ألفت الانتباه الى نفسي	79	
					الناس قريبين مني لأني متواضع	80	17 الحرص و التعقل Prudence
					أمشي في خط مستقيم بدون أخطاء	81	
					أعتقد بأن قرارتي صائبة	82	
					أفكر في العواقب قبل أن أتصرف	83	
					أنا شخص قليل الاهتمام	84	
					اعتدت أن أفكر قبل أن أتكلم	85	
					أحرص على تناول الغذاء الصحي	86	18 ضبط النفس Self- regulation
					أؤدي مهامتي في المدرسة أو المنزل في الوقت المقرر له	87	
					تضعف مقاومتي عند رؤية الحلوى قريبة من فمي	88	
					إذا بدأت في اتباع نظام غذائي فاني ألتزم به	89	
					أرفض الأشياء التي تسيء لحياتي على المدى البعيد حتى ولو كانت جيدة في لحظتها	90	
					أحقد على من أساء لي	91	19 التسامح الصفح Forgiveness
					أنا غير مستعد لقبول الاعتذار	92	
					أؤمن بأن التسامح و النسيان أفضل من الحقد	93	
					ليست لدى الرغبة في الانتقام من الآخرين	94	
					عادة أعطي الآخرين فرصة لتصحيح أخطائهم	95	
فضيلة التسامي Transcendence							
					أبحث عن أي فرصة لرد الجميل للآخرين	96	20 الامتنان Gratitude
					أوجه الشكر للآخرين حتى على الأشياء الصغيرة	97	
					أشعر بالامتنان لما يقدمه لي الآخرين	98	
					على الأقل مرة في اليوم أقف و أعد النعم التي لدي	99	
					عندما أنظر لحياتي أجد بعض الأشياء لا تستحق الشكر	100	
					على الرغم من التحديات أبقى متفائلا بمستقبل أفضل	101	21 الأمل

					لدي تصور لما يمكن أن يحدث مستقبلا	102	Hope
					أبحث عن الجانب المشرق في الأحداث المؤلمة	103	
					أعتقد بأنني سأحقق الأهداف التي وضعتها لنفسي	104	
					عندما أشعر بالافتقار أفكر دائما بالأشياء الجميلة في حياتي	105	
					أطبق تعاليم ديني	106	22 الروحانية و التدين Spirituality
					إيماني عزز من معرفتي بنفسي	107	
					إيماني لم يفارقني أبدا خلال الأوقات الصعبة	108	
					أعتقد أنني شخص متدين	109	
					معتقداتي تجعل حياتي أكثر أهمية	110	
					أبدعت شيئا جميلا خلال العام الماضي	111	23 تقدير الجمال Appreciation Of beauty
					أرى الجمال الذي يراه الآخرون فقط	112	
					تغمرني أحاسيس رائعة عند رؤية الأشياء الجميلة	113	
					أحافظ على الجمال الطبيعي في البيئة	114	
					أقدر و أحترم كل أشكال المهن	115	
					أحاول أن أضيف بعض الفكاهة لأي شيء أفعله	116	24 روح الدعابة Humor
					لست مشهورا بروح الدعابة	117	
					أحاول أن أظهر روح المرح عندما أجلس مع أصدقائي	118	
					يصفني أصدقائي بالمرح	119	
					أستغل الفرص المتاحة لأسعد غيري	120	

FREQUENCIES VARIABLES=الحكمة

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM

/HISTOGRAM

/ORDER=ANALYSIS

Statistics

فضيلة الحكمة والمعرفة

N	Valid	105
	Missing	0
Mean		87,8857
Median		88,0000
Std. Deviation		8,42194
Sum		9228,00

فضيلة الحكمة والمعرفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	69,00	1	1,0	1,0	1,0
	70,00	1	1,0	1,0	1,9
	71,00	1	1,0	1,0	2,9
	72,00	1	1,0	1,0	3,8
	73,00	1	1,0	1,0	4,8
	74,00	4	3,8	3,8	8,6
	75,00	1	1,0	1,0	9,5
	76,00	2	1,9	1,9	11,4
	77,00	2	1,9	1,9	13,3
	79,00	3	2,9	2,9	16,2

80,00	2	1,9	1,9	18,1
81,00	8	7,6	7,6	25,7
82,00	3	2,9	2,9	28,6
83,00	3	2,9	2,9	31,4
84,00	2	1,9	1,9	33,3
85,00	8	7,6	7,6	41,0
86,00	3	2,9	2,9	43,8
87,00	5	4,8	4,8	48,6
88,00	4	3,8	3,8	52,4
89,00	3	2,9	2,9	55,2
90,00	3	2,9	2,9	58,1
91,00	5	4,8	4,8	62,9
92,00	4	3,8	3,8	66,7
93,00	3	2,9	2,9	69,5
94,00	5	4,8	4,8	74,3
95,00	2	1,9	1,9	76,2
96,00	3	2,9	2,9	79,0
97,00	8	7,6	7,6	86,7
98,00	3	2,9	2,9	89,5
99,00	4	3,8	3,8	93,3
100,00	2	1,9	1,9	95,2
101,00	2	1,9	1,9	97,1
102,00	1	1,0	1,0	98,1
103,00	2	1,9	1,9	100,0

Total	105	100,0	100,0
-------	-----	-------	-------

FREQUENCIES VARIABLES=الشجاعة

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM

/HISTOGRAM

/ORDER=ANALYSIS.

Statistics

فضيلة الشجاعة

N	Valid	105
	Missing	0
Mean		72,1143
Median		72,0000
Std. Deviation		7,24212
Sum		7572,00

فضيلة الشجاعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 54,00	1	1,0	1,0	1,0
58,00	1	1,0	1,0	1,9
60,00	1	1,0	1,0	2,9
61,00	1	1,0	1,0	3,8
62,00	2	1,9	1,9	5,7
63,00	4	3,8	3,8	9,5
64,00	6	5,7	5,7	15,2
65,00	3	2,9	2,9	18,1

66,00	2	1,9	1,9	20,0
67,00	3	2,9	2,9	22,9
68,00	5	4,8	4,8	27,6
69,00	5	4,8	4,8	32,4
70,00	7	6,7	6,7	39,0
71,00	5	4,8	4,8	43,8
72,00	10	9,5	9,5	53,3
73,00	8	7,6	7,6	61,0
74,00	4	3,8	3,8	64,8
75,00	7	6,7	6,7	71,4
76,00	11	10,5	10,5	81,9
77,00	4	3,8	3,8	85,7
78,00	4	3,8	3,8	89,5
79,00	4	3,8	3,8	93,3
81,00	1	1,0	1,0	94,3
82,00	1	1,0	1,0	95,2
83,00	1	1,0	1,0	96,2
84,00	1	1,0	1,0	97,1
91,00	1	1,0	1,0	98,1
96,00	1	1,0	1,0	99,0
107,00	1	1,0	1,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

FREQUENCIES VARIABLES=الانسانية

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM

/HISTOGRAM

/ORDER=ANALYSIS.

Statistics

فضيلة الإنسانية

N	Valid	105
	Missing	0
Mean		58,3524
Median		58,0000
Std. Deviation		7,17364
Sum		6127,00

فضيلة الإنسانية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	34,00	1	1,0	1,0	1,0
	41,00	1	1,0	1,0	1,9
	43,00	2	1,9	1,9	3,8
	47,00	1	1,0	1,0	4,8
	48,00	1	1,0	1,0	5,7
	49,00	1	1,0	1,0	6,7
	50,00	3	2,9	2,9	9,5
	51,00	3	2,9	2,9	12,4
	52,00	3	2,9	2,9	15,2
	53,00	1	1,0	1,0	16,2

54,00	6	5,7	5,7	21,9
55,00	8	7,6	7,6	29,5
56,00	8	7,6	7,6	37,1
57,00	9	8,6	8,6	45,7
58,00	5	4,8	4,8	50,5
59,00	6	5,7	5,7	56,2
60,00	7	6,7	6,7	62,9
61,00	11	10,5	10,5	73,3
62,00	6	5,7	5,7	79,0
63,00	2	1,9	1,9	81,0
64,00	5	4,8	4,8	85,7
65,00	6	5,7	5,7	91,4
66,00	4	3,8	3,8	95,2
68,00	1	1,0	1,0	96,2
69,00	1	1,0	1,0	97,1
70,00	1	1,0	1,0	98,1
76,00	1	1,0	1,0	99,0
95,00	1	1,0	1,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

FREQUENCIES VARIABLES=العدل

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM

/HISTOGRAM

/ORDER=ANALYSIS.

Statistics

فضيلة العدل

N	Valid	105
	Missing	0
Mean		66,8381
Median		68,0000
Std. Deviation		5,98736
Sum		7018,00

فضيلة العدل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	50,00	1	1,0	1,0	1,0
	52,00	1	1,0	1,0	1,9
	55,00	3	2,9	2,9	4,8
	56,00	3	2,9	2,9	7,6
	58,00	2	1,9	1,9	9,5
	60,00	3	2,9	2,9	12,4
	61,00	4	3,8	3,8	16,2
	62,00	6	5,7	5,7	21,9
	63,00	10	9,5	9,5	31,4
	64,00	3	2,9	2,9	34,3
	65,00	3	2,9	2,9	37,1
	66,00	5	4,8	4,8	41,9
	67,00	6	5,7	5,7	47,6
	68,00	9	8,6	8,6	56,2

69,00	11	10,5	10,5	66,7
70,00	7	6,7	6,7	73,3
71,00	4	3,8	3,8	77,1
72,00	9	8,6	8,6	85,7
73,00	4	3,8	3,8	89,5
74,00	6	5,7	5,7	95,2
75,00	3	2,9	2,9	98,1
83,00	1	1,0	1,0	99,0
85,00	1	1,0	1,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

FREQUENCIES VARIABLES=الاعتدال

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM

/HISTOGRAM

/ORDER=ANALYSIS.

Statistics

فضيلة الاعتدال

N	Valid	105
	Missing	0
Mean		53,5810
Median		53,0000
Std. Deviation		5,80083
Sum		5626,00

فضيلة الاعتدال

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	43,00	2	1,9	1,9	1,9
	44,00	1	1,0	1,0	2,9
	45,00	2	1,9	1,9	4,8
	46,00	6	5,7	5,7	10,5
	47,00	2	1,9	1,9	12,4
	48,00	3	2,9	2,9	15,2
	49,00	7	6,7	6,7	21,9
	50,00	6	5,7	5,7	27,6
	51,00	11	10,5	10,5	38,1
	52,00	4	3,8	3,8	41,9
	53,00	9	8,6	8,6	50,5
	54,00	11	10,5	10,5	61,0
	55,00	11	10,5	10,5	71,4
	56,00	7	6,7	6,7	78,1
	57,00	7	6,7	6,7	84,8
	58,00	2	1,9	1,9	86,7
	59,00	2	1,9	1,9	88,6
	60,00	3	2,9	2,9	91,4
	62,00	1	1,0	1,0	92,4
	63,00	2	1,9	1,9	94,3
	64,00	3	2,9	2,9	97,1
	65,00	1	1,0	1,0	98,1

73,00	1	1,0	1,0	99,0
81,00	1	1,0	1,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

FREQUENCIES VARIABLES=التسامي

/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN SUM

/HISTOGRAM

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Statistics

فضيلة التسامي

N	Valid	105
	Missing	0
Mean		84,9333
Median		86,0000
Std. Deviation		8,90577
Sum		8918,00

فضيلة التسامي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	41,00	1	1,0	1,0	1,0
	66,00	1	1,0	1,0	1,9
	67,00	1	1,0	1,0	2,9
	68,00	1	1,0	1,0	3,8

71,00	1	1,0	1,0	4,8
72,00	1	1,0	1,0	5,7
73,00	1	1,0	1,0	6,7
74,00	1	1,0	1,0	7,6
75,00	3	2,9	2,9	10,5
76,00	6	5,7	5,7	16,2
77,00	3	2,9	2,9	19,0
78,00	4	3,8	3,8	22,9
79,00	3	2,9	2,9	25,7
80,00	2	1,9	1,9	27,6
81,00	3	2,9	2,9	30,5
82,00	3	2,9	2,9	33,3
83,00	5	4,8	4,8	38,1
84,00	5	4,8	4,8	42,9
85,00	6	5,7	5,7	48,6
86,00	2	1,9	1,9	50,5
87,00	4	3,8	3,8	54,3
88,00	7	6,7	6,7	61,0
89,00	12	11,4	11,4	72,4
90,00	7	6,7	6,7	79,0
91,00	2	1,9	1,9	81,0
92,00	6	5,7	5,7	86,7
93,00	2	1,9	1,9	88,6
94,00	2	1,9	1,9	90,5

95,00	3	2,9	2,9	93,3
96,00	2	1,9	1,9	95,2
97,00	1	1,0	1,0	96,2
99,00	1	1,0	1,0	97,1
100,00	1	1,0	1,0	98,1
106,00	1	1,0	1,0	99,0
110,00	1	1,0	1,0	100,0
Total	105	100,0	100,0	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية

الرقم : 831

قرار يحدد مهام معلمي المدرسة الأساسية

إن وزير التربية

- بمقتضى الامر رقم 76-35 المؤرخ في 16 ابريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين ،
 - بمقتضى المرسوم رقم 76-71 المؤرخ في 16 ابريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم المدرسة الاساسية وسيرها ،
 - وبمقتضى المرسوم رقم 90-49 المؤرخ في 06 فبراير سنة 1990 والمتضمن القانون الاساسي الخاص بعلم التربية .
- يقرر ما يلي :

المادة الأولى : يهدف هذا القرار، طبقا لأحكام المرسوم رقم 90-49 المذكور أعلاه ، إلى تحديد مهام معلمي المدرسة الاساسية .

المادة 2 : يمارس معلمو المدرسة الاساسية مهامهم تحت سلطة مدير المؤسسة .

المادة 3 : يقوم معلمو المدرسة الاساسية بنصاب التعليم الاسبوعي المقرر لهم وفقا للأحكام القانونية الاساسية المطبقة عليهم .

المادة 4 : تتمثل مهمة معلمي المدرسة الاساسية في تربية التلاميذ وتعليمهم ، وبهذه الصفة فإنهم يقومون بنشاطات بيداغوجية وتربوية .

النشاطات البيداغوجية

المادة 5 : تشمل النشاطات البيداغوجية التي يكلف بها معلمو المدرسة الاساسية على الآتي :

- التعليم الممنوح للتلاميذ ،
- العمل المرتبط بتحضير الدروس والتصحيح والتقييم ،
- المشاركة في العمليات المتعلقة بالإمتحانات والمسابقات ،
- تأطير الخرجات التربوية للتلاميذ ،
- المشاركة في المجالس التي تنعقد في المؤسسة ،
- المشاركة في عمليات التكوين المختلفة ، .

المادة 6 : يقوم معلمو المدرسة الاساسية بمنح التلاميذ تعليما تضبطه قانونا مواقيت وبرامج وتعليمات وتوجيهات صادرة عن وزارة التربية .

المادة 7 : يسهر معلمو المدرسة الاساسية على :

- حسن استعمال الكتاب المدرسي والوسائل التربوية والمعدات السمعية البصرية ،
- المحافظة على الاثاث المدرسي والتجهيزات والادوات التعليمية ،
- مشاركة التلاميذ في النشاطات الثقافية الفنية والرياضية .

المادة 8 : يتولى معلمو المدرسة الاساسية في أداء مهامهم ، الامساك المنتظم والاستعمال المحكم للوثائق

- الآتية .
- الكراس اليومية لتحضير الدروس ،
- المذكرات المتعلقة باعداد الدروس ،
- التوزيع الشهري للبرنامج ،
- التوزيع السنوي للبرنامج ،
- دفتر المناذاة ،
- كراس المداولة ،
- كراريس الاختبار.

المادة 9 : يتفقد مدير المؤسسة الوثائق المذكورة في المادة 8 أعلاه بانتظام ويؤشر عليها بصفة دورية .

المادة 10 : يراقب مفتش التربية والتعليم الاساسي للمقاطعة حسن امساك الوثائق المذكورة واستعمالها أثناء الزيارات التي يقوم بها .

المادة 11 : يتولى معلمو المدرسة الاساسية اختيار مواضيع الفروض والاختبارات المتعلقة بالأقسام المسندة اليهم وتصحيحها إلا في حالات خاصة تقررها المجالس المعنية أو السلطة السلمية .

المادة 12 : يتولى معلمو المدرسة الاساسية حساب المعدل وتسجيل العلامات والملاحظات التي يتحصل عليها التلاميذ في الفروض والاختبارات على الوثائق الرسمية .

المادة 13 : يرافق معلمو المدرسة الاساسية التلاميذ عند نقلهم خارج المؤسسة بمناسبة النشاطات التربوية والثقافية المرتبطة بأهداف المنظومة وانفتاح المدرسة على المحيط .

المادة 14 : تدرج مشاركة معلمى المدرسة الاساسية في اجتماعات مجالس المعلمين ضمن واجبتهم المهنية .

المادة 15 : يلزم معلمو المدرسة الاساسية بالمشاركة في عمليات التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعلومات التي تنظمها وزارة التربية سواء كمستفيدين أو مؤطرين ، بما في ذلك العمليات التي تبرمج اثناء العطل المدرسية .

المادة 16 : تدخل مشاركة معلمى المدرسة الاساسية في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات التي تنظمها السلطة السلمية من حيث اجرائها ، وحراستها وتصحيحها ولجانها في الواجبات المهنية المرسومة لهم .

النشاطات التربوية

المادة 17 : يساهم معلمو المدرسة الاساسية بصفة فعليه في ازدهار الجماعة التربوية واعطاء المثل بما يلي :

- المواظبة والانتظام في الحضور والقدوة والسلوك عموما ،
- المشاركة في النشاطات التربوية والاجتماعية ،
- الاهتمام بكل ما من شأنه ترقية الحياة في المؤسسة .

المادة 18 : يكون معلمو المدرسة الاساسية مسؤولين عن جميع التلاميذ الموضوعين تحت سلطتهم المباشرة في القسم طبقا للتنظيم التربوي المقرر في المؤسسة .

المادة 19 : يتولى معلمو المدرسة الاساسية مهام حراسة التلاميذ اثناء الدخول والخروج ، وفي فترات الاستراحة وبصفة عامة اثناء حركتهم داخل المؤسسة وفقا للترتيبات التي تنص عليها لائحة النظام الداخلي للمؤسسة .

احكام ختامية

المادة 20 : يمنع الدخول على معلمى المدرسة الاساسية في اقسامهم اثناء قيامهم بعملهم باستثناء مدير المؤسسة والموظفين المكلفين بوظيفة التفتيش والتكوين .

المادة 21 : توضح مناشير لاحقة ، عند الحاجة ، احكام هذا القرار الذي يصدر في النشرة الرسمية للتربية .

حرر بالجزائر في 13 نوفمبر 1991

وزير التربية

علي بن محمد